

اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلم الإلكتروني

أثناء الأزمات: جائحة كورونا أنموذجاً

إعداد

أحمد جمال حسن محمد

مدرس تكنولوجيا الإذاعة والتلفزيون

بالمعهد التكنولوجي العالي للإعلام بالمنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.52538.1142

المجلد السابع العدد 33 . مارس 2021

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

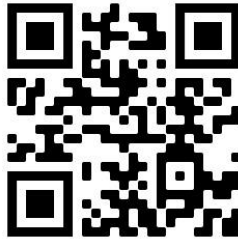
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## مُلخَص الدراسة:

سعت الدراسة الحالية للكشف عن اتجاه طُلاب<sup>(1)</sup> الجامعة نحو استخدام التعلُّم الإلكتروني أثناء الأزمات: جائحة كورونا أنموذجًا، مُعتمدة على المنهج الوصفي، وطُبقت الاستبانة كإداة لجمع البيانات إلكترونيًا على عينة مُكونة من (341) طالبًا من طُلاب الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أهمها أن طُلاب الجامعة عينة الدراسة لديه مُ اتجاه واضح نحو استخدام التعلُّم الإلكتروني أثناء الأزمات، وإن تعددت مُستوياته، إلا أنهم يرغبون في القيام بالتعلُّم، وذلك ما أكدته اختبار صحة الفرضية الأولى حيثُ وجد فرق دال إحصائيًا بين درجات الطُلاب عينة الدراسة، أيضًا مُعظم الطُلاب ممن شملتهم عينة الدراسة يَستخدمون أدوات الإعلام الجديد بطريقة أو بأخرى في التعلُّم الإلكتروني بدرجة مُرتفعة أو مُتوسطة، كما أتضح أن "تطبيق WhatsApp" أكثر تطبيقات الإعلام الجديد استفاد منه الطُلاب عينة الدراسة في التعلُّم الإلكتروني، وفي سياق مُتصل كشف المُستوى ذوي الاتجاه "المُرتفع" للطُلاب عينة الدراسة عن أفضلية التعليم التقليدي على التعلُّم الإلكتروني، وأن هُناك اتجاهًا سلبيا مُرتفعًا نحو استخدام التعلُّم الإلكتروني لديهم.

الكلمات المُفتاحية: أدوات الإعلام الجديد- التعلُّم الإلكتروني - الأزمات - جائحة كورونا.

**Abstract:**

The current study sought to reveal the university students' trend towards using e-learning during crises: the COVID-19 pandemic is a model, based on the descriptive approach, and the questionnaire was applied as a tool to collect data electronically on a sample of (341) Egyptian university students, and the study reached a set of results, the most important of which are following: The university students of the study sample have a clear trend towards the use of e-learning during crises, even if its levels are many, but they want to do the learning, and this was confirmed by the test of the validity of the first hypothesis, where a statistically significant difference was found between the scores of the students in the study sample, Most of the students in the study sample use new media tools in one way or another in e-learning to a high or medium degree, It became clear that "WhatsApp" was the most new media application from which students benefited from the study sample in e-learning, and The "high" level of students in the study sample revealed the preference of traditional education over e-learning, and that there is a negative high trend towards the use of e-learning for them.

**Key words:** New Media Tools - E-Learning - Crises - COVID-19.

(1) اعتمدت الدراسة الحالية على كلمة (طُلاب) وهي على وزن فُعَال صيغ منتهى الجموع، بينما كلمة (طَلبة) على وزن فَلَعه جمع كثرة، وكلاهما جمع تكسير للجمع بين الذكور والإناث.

## مقدمة:

بالرغم من بلوغ جائحة "COVID-19" عامها الأول، إلا أن العالم مازال يعيش أزمة حقيقية مع استمرار انتشارها؛ بفعل تأثيرها على كافة مناحي الحياة البشرية، وضربها لكثير من القطاعات الحيوية وعلى رأسها قطاع التعليم. ووفقاً للبيانات الصادرة عن اليونسكو في (أغسطس 2020) فإن الجائحة أدت لأكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، حيثُ تضرر منه نحو ما يقرب من (1.6) مليار مُتعلّم في أكثر من (190) دولة، كما أثر إغلاق المؤسسات التعليمية على (94%) من التلاميذ والطلاب حول العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى (99%) في الدول منخفضة ومتوسطة الدخل. ولم تكن جمهورية مصر العربية بمنأى عن التأثيرات العميقة للجائحة، ففي الخامس من مارس (2020) أعلنت السلطات المصرية عن اكتشاف أول حالة إصابة بفيروس كورونا بين المواطنين داخل البلاد، وفي (14) مارس اتخذت قرار بإغلاق المدارس والجامعات بشكل احترازي؛ ليمت التحول إلى التعلّم الإلكتروني (من بُعد) لمواصلة العام الدراسي، وفي صباح يوم الثلاثاء الموافق (21) من نفس العام وافق المجلس الأعلى للجامعات على استخدام التعليم الهجين (التعليم وجهاً لوجه، والتعلّم من بُعد)، حيثُ يُعدّ التعليم الجامعي أحد أهم المكونات الأساسية والريادية للنظام التعليمي المصري؛ بالتالي له القابلية على التعامل مع هذه التغيرات والمُستجدات واستيعابها بدرجة أكبر وبصورة أنضج من المؤسسات التعليمية الأدنى منها؛ لهذا كانت الجامعة المصرية سباقة في اعتماد التعلّم الإلكتروني وتوظيفه لخدمة العملية التعليمية في ظل انتشار الجائحة لاستكمال مناهجها الدراسية.

ومن هذا الإجراء المتواصل والمستمر لحين اكتشاف لقاح فعال لهذه الجائحة، تنطلق هذه الدراسة لتحاول الكشف عن اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلّم الإلكتروني أثناء الأزمات.

## الإطار الفكري للدراسة:

يُمكن تناول الإطار الفكري للدراسة، من خلال استعراض الآتي:

## 1- استخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلّم الإلكتروني:

تربط أدوات الإعلام الجديد بالثورة المعرفية والتطور التكنولوجي أو ما يُسمى بالمعلوماتية ووسائطها العديدة إرتباطاً وثيقاً بالتعليم وتطوره، فقد أصبح من الضروري بحث مدى استفادة التعليم من الثورة التكنولوجية خاصةً في تطبيقاتها الإلكترونية في مجال الحاسوب والبرمجيات والإنترنت، وما صاحب ذلك من إمكانيات وتقنيات هائلة أحدثت آثاراً ذات مردود إيجابي في منظومة التعليم ومُخرجاتها النهائية (تسيح أحمد، 2017، 12). وهذا ما أشار إليه محمد الهادي (2005، 32) بأن أدوات الإعلام الجديد تعمل على إعادة تشكيل بيئات جديدة للتعليم من خلال تقديم هياكل ووسائل جديدة تتواصل وتعمل معاً، وتوسع الوصول للمعلومات والشبكات، وزيادة مرونة الوقت والمكان للتعلم المرن والمفتوح، ويمثل استخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلم الإلكتروني مُجتمعاً إلكترونيًا ديناميكيًا يشتمل على المُتعلم والمُعلم أو المُحاضر ومصادر التعلم الإلكتروني ومن خلال تلك الأدوات يُمكن أن يتفاعل المُتعلم على الخط وعن بُعد مع غيره من أطراف عملية التعلم مُستعنيين بكافة أنواع شبكات المعلومات. ويُعدّ استخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلم الإلكتروني بؤرة اهتمام الدراسة الحالية، وهي إحدى ثمار التقنية العصرية التي استحدثت في مجال التعليم.

فلم تُعدّ كلُّ من "القوائم البريدية"، ومنتديات النقاش التعليمية"، وغيرها من الأدوات التعليمية التي قامت سابقاً بدورًا هاماً في توصيل المادة العلمية للمُتعلم، تجذب كثير من الطلاب لبحثهم الدائم عما هو جديد وذو تقنية سهلة وجذابة مثل "أدوات الإعلام الجديد"، فقد بينت دراسة (Tomberg, V., et al (2013) أن الخدمات التي يُقدمها الويب من خلال أدوات الإعلام الجديد أصبحت تُستخدم بشكلًا مُتزايداً لخلق بيئات تعلم شخصية في التعليم النظامي وأنها تُعطي المزيد من الحرية للمُتعلمين وكذلك اختيار مواد تعلمهم والسيطرة على التعلم، كما أن هذه البيئات حولت دور المعلم التقليدي إلى مُيسر نشط وأنه بات من الواجب أن يحتفظ المُعلم بالسيطرة على أنشطة تعليمية مُعينة مثل تحديد المهام والتعميم حيث إن حرية المُتعلمين تتحرك بعيداً عن النظم المحافظة مؤسسياً في مثل هذه البيئات التعليمية؛ لذلك أدعى إلى الحفاظ على مراقبة المُعلم لبيئة التعلم الشخصية.

فالأمر الحقيقي لاستخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلّم الإلكتروني هو التفاعل بين المُعلّم والمُتعلّم، أيضًا أصبح المُتعلّم محور العملية التعليمية؛ الأمر الذي زاد من حيوية المُحتوى العلمي الدراسي، فالهدف الرئيس من استخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلّم الإلكتروني يتمثل في: تقديم مُساعده كامله ذات قيمة تثقيفية، ويتضح ذلك من خلال ما أورده (عبدالرحمن فراج، 2006) من إمكانيات، كالكتابة بأكثر من لغة في النص الواحد ذاته، والكتابة بعدة أنواع وأحجام مُختلفة من الخطوط، وإبراز النص بعدة خواص مثل التظليل، والتعميق، والخط المائل، وغيرها، ودمج المُراسلات، وتحرير الرسائل ثم إرسالها عبر (البريد الإلكتروني) أو (الفاكس) مُباشرةً، وعمل الجداول بعدة أشكال بسهولة، وإدراج الصور والأشكال المُختلفة، ودمج الملفات وتضمين الروابط ومقاطع الفيديو أو الصوت.

وقد أكدت دراسة Santally, M. I., et al (2012) على كيفية قُدرة التقنيات الحديثة في تغيير العلاقة بين المُعلّم والمُتعلّم والمُحتوى من الحِمل المعرفي حيثُ التطور في مجال تقنيات الويب والوسائط المُتعددة أدى إلى تقليص مُصطلح مسافة في التعلّم عن بُعد، حيثُ مكنت وسائل الإعلام الجديد من نشر مقاطع الصوت والفيديو والمواد التفاعلية عن طريق سرعة نقل المعلومات وفتح آفاق جديدة لعملية تصميم التعليم ومواد التعلّم والإمكانيات التي تُتاح في تصميم التعليم من خلال التكنولوجيا وكيفية أن يكون ذلك من خلال بيئات تعلم بنائية.

بينما بينت دراسة Dos, B., & Demir, S. (2013) أن إمكانية أرشفة المُحتوى التعليمي عبر أدوات الإعلام الجديد يُمكن أن يكون مصدرًا من مصادر المعلومات لتعلّم الطلاب، وأنها أساس لتوفير ردود الأفعال المُستمرة وإعادة تصميم أنشطة التعلّم وأثبتت هذه الدراسة أيضًا أن المدونات تُعزز التفكير التأملي وتوفر تعليم أعمق وتعمل على بناء المعرفة.

## 2- أنواع أدوات الإعلام الجديد المُستخدمة في التعلّم الإلكتروني:

قسم كُلٍ من محمد الهادي (2005، 96)، وأحمد قنديل (2006، 94)، ومنال مُبارز وأحمد محمود (2013، 30)، وغيرهم من المُتخصصين بيئات التعلّم الإلكتروني إلى خمسة أنواع، والتي يُمكن استخدامها في عملية التعليم والتعلّم، وهي كالاتي:

- **التعلم الشبكي المباشر:** يتم تقديم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة، حيث أن المتعلم هنا يعتمد بشكل كلى على الإنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول إلى المعلومة، وتلغى العلاقة المباشرة بين المتعلم والمعلم.

- **التعلم الشبكي الممزوج:** يُعدّ أكثر البيئات التعليمية كفاءة حيث يتم مزج التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل - هو ما انتهجته وزارة التعليم العالي بجمهورية مصر العربية أثناء جائحة كورونا-، بحيث يتفاعل المتعلم والمعلم بطريقة مُمتعة لكون المتعلم جزءاً من المحاضرة وليس مُستمع، وتعمل هذه البيئة على خلق روح الإبداع وتحمل المسؤولية لدى المتعلمين، كما تتنوع فيها الوسائل التكنولوجية المُستخدمة التي تُتيح للطالب حرية اختيار الطريقة التعليمية التي يتلقى بها المعلومة.

- **التعلم الشبكي الداعم:** يتم استخدام الشبكة من قبل المتعلمين للحصول على مصادر المعلومات المُختلفة.

- **البيئات الواقعية:** مُرتبطة بأماكن مُحددة وتقع ضمن بُنى تحتية يتوافر بها تجهيزات مادية، وهى أماكن دراسة لها وجود فعلى من حوائط وأسقف وتجهيزات مادية ومن أبرز هذه البيئات: الحجرات الدراسية، وقاعات المحاضرات، ومراكز مصادر.

- **البيئات الافتراضية:** هي بيئات تحاكي الواقع ويتم إنتاجها بواسطة برمجيات الواقع الافتراضي وتوجد على شبكة الإنترنت وقد تكون متزامنة أو غير متزامنة.

### 3- خصائص أدوات الإعلام الجديد المُستخدمة في التعلم الإلكتروني:

تتمايز أدوات الإعلام الجديد المُستخدمة في التعلم الإلكتروني بإتاحتها جميع أيام الأسبوع، حيث يستطيع المتعلم الانتظام والاتصال بهذه الأدوات في جميع الأوقات ومن أي مكان، فهذه الأدوات لا تحتاج إلى قاعات دراسية، إذ يُمكن الدخول إليها من المنزل، كما يستطيع المتعلم الاطلاع على المادة العلمية للمقررات والمحاضرات باستمرار؛ مما يزيد من عملية التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم بعضهم ببعض حيث يكون للمتعلم دوراً إيجابياً وفاعلاً في استخدام تلك الأدوات في التعلم (إبراهيم محمد، 2001، 46). كما ذكر كلاً من محمد الهادي (2005، 37)، ومحمد محمود

- (2005)، وحسن الباتع والسيد عبد المولى (2009، 25-26) مجموعة من الخصائص التي ترتبط باستخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلم الإلكتروني:
- لا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مبان تعليمية، أو صفوف دراسية.
  - يوفر التعلم من بُعد فرصة للمتعلم الذي يرغب في أن يلقى دروسه أو يراجعها خلال الوقت الذي يتفق مع ظروفه، وفي المكان الذي يناسبه سواء بشكل متزامن أو غير متزامن.
  - يقوم التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت على إيجاد موقعًا إلكترونيًا يخدم القطاع التعليمي ويكون مرتبطًا بشبكة الإنترنت، وتنبئ فيه المعلومات على شكل صفحات تعليمية.
  - يحقق التعلم من بُعد مناخًا ملائمًا لكل من المعلم والمتعلم، حيث يتيح للمعلم أن يركز على الأفكار الهامة أثناء إعداد المحاضرة، كذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز وتنظيم المهام الاستفادة من المادة؛ وذلك لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة.
  - يتيح استخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلم من بُعد لكل طالب فرص الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج من خلال إرسال رأيه وصوته، خلافًا لقااعات الدروس التقليدية التي تُحرمه من هذه الميزة، أما بسبب الخجل، أو الخوف، أو القلق؛ مما يجعل المتعلمين يمتنعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم.
  - التفاعلية والتي تُشكل أساس التعامل داخل نمط التعلم من بُعد، ويحقق التعلم من بُعد ثلاثة أنواع من التفاعل، وهي: التفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي، والمتعلم والمعلم، والمتعلمين مع بعضهم البعض.
  - يُعد التنوع في استخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلم من بُعد ميزة كبرى تُقابل التنوع في ميول واتجاهات واستعدادات المتعلمين المشاركين، حيث يجد كل منهم الوسيلة المناسبة له في الاتصال بالآخرين من زملائه المتعلمين سواء عن طريق النص المكتوب أو الصوت أو الصورة أو الرسائل الإلكترونية.
  - أتاح استخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلم من بُعد سهولة الوصول إلى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتعلم أصبح بمقدوره أن



يُرسل استفساراته للمُعلم من خلال الرسائل الإلكترونية، وهذه الميزة مُلائمة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم.

– سهولة وتعدد طرق تقييم تطور المُتعلّم، حيث أعطت أدوات التقويم الفوري التي تُتيحها بعض أدوات الإعلام الجديد المُستخدمة في التعلّم من بُعداً للمُعلم طرقاً مُتنوعة لبناء المعلومات وتوزيعها وتصنيفها بصورة سريعة وسهلة لتقييم مدى تطور المُتعلّمين وتحقيقهم لأهداف الدرس.

– قُلت استخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلّم من بُعداً من الأعباء الإدارية التي كانت تأخذ من المُعلم وقتاً كثيراً في كُل مُحاضرة، مثل استلام الواجبات وغيرها، فقد أصبح من المُمكن إرسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق أدوات الإعلام الجديد، مع إمكانية معرفة استلام المُتعلّم لهذه المستندات.

– يحدّث التعلّم نتيجة التواصل بين المُتعلّم والمُعلم، والتفاعل بين المُتعلّم وأدوات الإعلام الجديد المُستخدمة في التعلّم، كالدروس الإلكترونية، والمكتبة الإلكترونية، وغيرها.

منك

وبناء على هذه الخصائص، اعتبرت دراسة خديجة عبد العزيز (2014)، (433-434) أن أدوات الإعلام الجديد لها دور كبير وتأثير واضح في العملية التعليمية بالجامعات، وحددت الأسباب التي تجعل تلك الأدوات مواتية للعملية التعليمية في الجامعات، منها:

– تزايد أعداد المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي في سن التعليم الجامعي، ما يؤكد فائدتها في حال استخدامها تعليمياً.

– تحتوي عديد من النشاطات التعليمية والواجبات ذات الغرض التعليمي؛ مما يُساعد الطلاب على الابتكار والإبداع.

– تُكسب الطلاب مهارات هذا العصر، مثل: التعامل مع التقنية الحديثة وتوظيفها في التعليم والتعلّم. تُفعل عملية التعلّم من الزملاء والأقران.

وأضافت رشا أديب (2014، 23) إلى هذه السمات الداعمة للعملية التعليمية

لأدوات الإعلام الجديد، الآتي:

- نقل التعليم من مرحلة التنافس إلى مرحلة التكامل والتعاون بالمشاركة في الحوار وجمع المعلومات.
  - جعل التعليم والتعلم أكثر مُتعة وحيوية ومُعاشية على مدار الساعة.
  - مشاركة التحدي بأن يُشارك المُعلم طلابه في تنفيذ المشاريع التعليمية.
  - إدخال أساليب جديدة تشجع طرح الأفكار وتعزز روح المشاركة والتواصل بين المُتعلمين.
  - تمكين المُعلم من تحديد ساعات مكتبية يتواصل خلالها مع طلابه.
- وقد أثبتت الدراسات السابقة أن طلاب التعليم الجامعي يستخدمون أدوات الإعلام الجديد بالفعل للأغراض التعليمية؛ لذلك يرى البعض أن تصفح الطلاب للإنترنت واستخدامهم لأدوات الإعلام الجديد لم يَعدَّ هدرًا للوقت، إذ يستوعبون الكفايات التقنية والاتصالية الأساسية للعالم المُعاصر. فإلى جانب الاستخدام التواصلي لهذه الأدوات، فإنها كفضاء وطريق للتواصل والمعلومات والتسلية تنطوي على إمكانات ضخمة كفضاء تعليمي (Gomez, M., Roses., S., Farias, P., 2012: 132).
- فمع أن أدوات الإعلام الجديد لم يُقصد بها ذلك في الأصل، فإنها توفر فرصا للتعلم من الأقران والمناقشة والمناظرة ومشاركة المعلومات والتغذية الراجعة واسعة النطاق (Nosko, A., & Wood, E., 2011).

#### الدراسات المُرتبطة:

لم تمض أيامًا على تفشي جائحة COVID-19 حتى أُقيمت المؤتمرات العلمية، وورش العمل، إضافةً إلى صدور عدد كبير من المقالات والبحوث والدراسات .. الخ، بشكل يتواصل يوميًا بعد يوم، وقد كان لقطاعي التعليم والإعلام- حسب تتبعنا - حصيلة أولية هامة مع نهاية شهر أغسطس من عام (2020م)، فقد خصصت أعدادًا كاملةً من بعض المجلات العلمية كدورية "مجلة البحوث الإعلامية" (2) (العدد (54)، المجلد (4)) عن علاقة الإعلام بتفشي جائحة COVID-19، أيضًا "مجلة

<sup>(2)</sup> تابعة لجامعة الأزهر المصرية.

بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط" <sup>(3)</sup> (العدد (29)، الأجزاء (1)، (2))، والتي بحثا مصداقية وأزمات وشائعات المعلومات حول الجائحة سواء من خلال التعرض واستخدام وسائل إعلامية متعددة، بينما علاقة التعليم بتفشي جائحة COVID-19 فقد بحثت كثير من البحوث والدراسات في آثار الجائحة على التعليم، إلى أخرى ترصد تجربة استجابة طلابها، ودراسات أخرى تقف على الرهانات والتحديات، وتتطلع إلى أفق التطور التكنولوجي والثروة الرقمية التي فجرتها الحاجة الاستثنائية، وقد حاولت الدراسة الوقوف على عينة منها، مُرتبة ترتيباً زمنياً، واقد اختلفت تلك الدراسات بين دراسات تحليلية استشرافية، وأخرى تقييمية اشتملت على دراسة الحالة، وفيما يلي استعراض مجموعة من الدراسات التي تُعدُّ وثيقة الصلة بالدراسة الحالية، وذلك على النحو الآتي:

استهدفت دراسة إلهام يونس (2020) إلى تقييم طلاب الإعلام لتجربة التحول الرقمي، بالتطبيق على منظومة التعلُّم الإلكتروني خال جائحة كورونا (2020)، مع وضع تصور لتطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعمداء كليات الإعلام الحكومية والخاصة. وطبقت الدراسة الكمية الميدانية على 500 طالب وطالبة، كعينة من كليات الإعلام الحكومة والخاصة، كما طبقت الدراسة الكيفية على 20 عضواً من عمداء ورؤساء أقسام وأعضاء هيئة تدريس بالكليات الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: صعوبة تدريس المقررات الإعلامية العملية عبر التعليم الإلكتروني لصعوبة وجود معامل افتراضية، وضعف البنى التحتية، وقلة الخبرة التقنية لدى عديد من أطراف العملية التعليمية، أيضاً وجود عديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتجربة التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام المصرية الحكومية والخاصة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام في تقييمهم لتجربة التعليم الإلكتروني أو تأثيراته عليهم طبقاً لنوع التعليم أو نوع الطالب.

بينما سعت دراسة صالح أويابة (2020) إلى تقييم تجربة الطلاب للتعلُّم عن بُعد في ظل انتشار جائحة COVID-19، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي،

<sup>(3)</sup> تابعة للجمعية المصرية لعلاقات العامة.

وتوظيف عدة أدوات إحصائية، وانطلقت الدراسة من محاولة فهم الخطة التي رسمتها تعليمات وزارة التعليم العالي لمواجهة الظرف الطارئ، ثم أجريت دراسة تطبيقية على طلاب كلية الاقتصاد بجامعة غرداية، حيثُ جُمعت البيانات من عينة مكونة من (100) فرد بواسطة استبانة إلكترونية، وقد أظهرت النتائج أن هنالك تكييفًا مع الأزمة واستعدادًا مقبولًا للتعلّم عن بُعد، وأن الطلاب يفضلون الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المُتران؛ إلا أن مستوى التفاعل كان مُنخفضًا، وتفاوت بين المُستويات والتخصصات، فيحين يتطلب الولوج إلى منصة الجامعة (Moodle) دعمًا أكبر، كما توصلت الدراسة إلى هناك مُعوقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلاب مع الأنشطة المُتاحة في مُختلف المنصات.

أيضًا استهدفت دراسة لطيفة صافي (2020) التعرف على واقع استخدام وتوظيف جامعة العربي التبسي للتعليم الإلكتروني الافتراضي أثناء انتشار جائحة COVID-19 لإتمام المناهج التعليمية والتدريسية عن بُعد، نظرًا لما يوفره هذا النوع من التعلّم من بيئة تعليمية تفاعلية، أيضًا الكشف عن مدى تحقيق أهداف العملية التعليمية عبر منصات التعليم الإلكتروني الافتراضي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، معتمدة على استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات من عينة شملت (59) طالبًا من طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن هناك تقاربًا في النسب بين المبحوثين الذين يرون أن الجامعة لا توظف هذا النوع من التعليم وذلك بنسبة (50.8%)، في مقابل (49.2%) يرون أنه يتم استخدامه في الجامعة، وهذا يعكس اختلاف الطلبة في الاعتماد على التعلّم الإلكتروني في مقابل آخرين لا يزالون يعتمدون على التعليم التقليدي، كما أن نسبة (77.6%) من المبحوثين يرون أنهم يعتمدون على التعلّم الافتراضي بشكل قليل، وهذا يعكس تفضيل الطلاب لنموذج وأسلوب التعليم التقليدي.

وفي سياق مُتصل سعت دراسة سحر أبو شخيدم (2020) للكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا

بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعلّم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبانة، وقد كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعلّم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعلّم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعلّم الإلكتروني، ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعلّم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلاب في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعلّم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلاب والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعلّم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاوجة بين التعلّم الوجيه والتعلّم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

**كما قدمت دراسة مريم فيلالي (2020) قراءات متعددة تقوم بتحليل موضوعات خاصة بالتعليم الافتراضي، خاصةً وقت الأزمات مثل ما شهدته الفترة الأخيرة أثناء جائحة COVID-19.**

**أيضاً استهدفت دراسة إلهام غالم (2020) تشخيص معيقات مشروع التعلّم الافتراضي بالدول العربية، واطهار كيفية تعامل دول أخرى مع هذه المعوقات، والمساهمة في اقتراح حلول للمعنيين بهذه العملية وللباحثين الآخرين قصد الاستفادة منها مستقبلاً، والتفكير في كيفية إنجاح الانتقال إلى التعلّم الافتراضي، وضمان مساهمة الأطراف المعنية بالعملية في إرساء معالم جديدة لمنظومة متكاملة وتحقيقها للأهداف المسطرة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار ظروف الأستاذ المدرس والموارد البشرية المحيطة به، وحاجتها للتدريب المستمر وتهيئة ظروف نجاح عملها، ومدى تنظيم تدخل مختلف الفواعل المعنية بهذه العملية كالمجتمع المدني والهيئات الرسمية، ومدى توفير أمن الشبكات الإلكترونية، وكذلك الاهتمام بالطرف الآخر للعملية التعليمية وهو الطالب ومراعاة البيئة التي ينتمي إليها، والمكوث بالمنزل ودعم محيطه لضمان استمرارية العملية التعليمية، من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والتقنية، وهنا يجب الأخذ**

بعين الاعتبار حالة العائلات ضعيفة الدخل والطلبة المعوقين الذين يحتاجون لموارد خاصة لمواصلتهم التعليم في ظل هذه الظروف.

**بينما سعت دراسة يحيى بلمقدم (2020)** للكشف عن بعض المفاهيم الجوهرية للتعلّم الافتراضي في علاقته مع المتغيرات الحاصلة، كما تهدف لرصد أهم المعوقات التي تواجه مؤسسات التعليم في الجزائر مع التحديات التي تنتظر هذا القطاع الحساس في ظل الأزمات، خاصةً الأزمة الأخيرة التي يشهدها العالم بشكل عام والمتمثلة في جائحة COVID-19، والتي أحدثت جملة من الاختلالات، كما سعت الدراسة للكشف عن أهم التأثيرات على العملية التعليمية، أيضاً سعت لرصد واقع التعلم الافتراضي بالجزائر في ظل جائحة COVID-19.

**كما استهدفت دراسة حوراء علي (2020)** الكشف عن معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني في التعليم الجامعي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مُعتمدة على الاستبانة الإلكترونية في جمع البيانات من عينة شملت (52) أستاذاً جامعياً، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أهمها: تُتيح بيئة التعلّم الافتراضي إمكانية مشاركة التجارب والآراء بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم، إضافةً إلى إمكانية طرح الأسئلة والحصول على الجواب الصحيح إضافةً إلى ذلك يستطيع الطالب من الدخول إلى الصف الافتراضي أو مغادرته في أي وقت يشاء دون الحاجة إلى أخذ الموافقة أو إزعاج الآخرين.

**أيضاً استهدفت دراسة خديجة عبد القادر (2020)** الوقوف على التغييرات التي ستطرأ على المدارس الخاصة عندما تتحول إلى التعليم عن بُعد من خلال الاعتماد على مكونات نموذج العمل التجاري، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك من خلال المقارنة بين نموذج العمل الخاص بالمدارس التي تُقدم التعليم بشكل مباشر والمدارس التي تُقدم التعلّم عن بُعد وإظهار التغييرات التي ستطرأ على نموذج العمل من حيث: القيمة المُقترحة، والفئة المُستهدفة، والقنوات، والعلاقة مع العملاء، والأنشطة الرئيسية، والشراكات الرئيسية، والموارد الرئيسية، والتكاليف، والإيرادات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: حرص المؤسسات التعليمية الخاصة على الاستمرار والتعافي؛ دفعها للاستجابة إلى جائحة

كورونا؛ مما تولد لديهم ممارسات مُبتكرة ومُبدعة ورائدة تُساهم في دفع تطور العملية التعليمية ويكون أثرها مُمتدً لكافة المؤسسات التعليمية في البلد نفسه أو غيره خاصةً مع العولمة، أيضاً دفعت جائحة كورونا المؤسسات التعليمية للتحويل إلى التعلُّم عن بُعد أو التعلُّم الإلكتروني، ونبهتهم إلى ضرورة التطوير على العملية التعليمية واستغلال التطور التكنولوجي لتنمية القدرات المعرفية والنفسية والاجتماعية للطلاب.

**بينما بينت دراسة وفاء أبو شعيب (2020)** أنَّ الحكومة الفلسطينية أخذت على عاتقها من خلال وزاراتها السير بخطى ثابتة في العملية التعليمية برغم محدودية الإمكانيات، والمُعيقات والأزمات المُتواصلة، ومنها جائحة COVID-19 التي غلبت على عام 2020م وآثارها ستمتد للسنوات اللاحقة، وقد توصلت الدراسة إلى أن جائحة COVID-19 هي إحدى الأزمات المؤقتة وغيرها متواصلة تتعرض لها فلسطين وتكشف فيها ضعف في البنى التحتية للحكومة الإلكترونية الفلسطينية، ونقص في الامكانيات المادية والبشرية إلى جانب ارتفاع التكاليف على المشاريع التعليمية والتربوية الإلكترونية، كل ذلك يلقي الضوء على الإشكالية الأساسية والتي تكمن في عدم وجود تخطيط ورؤية بالشكل المطلوب وإن وجدت في ظل احتلال صهيوني يحاول أن يهدم البنية التعليمية للشعب الفلسطيني والتي هي جذوره ومستقبله.

**أيضاً استهدفت دراسة السيد سلامة الخميسي (2020)** تحليل الظروف والوقائع المستجدة في العالم بعد ظهور جائحة كورونا، وما أدت إليه من زلزلة النُظم المُجتمعية المُستقرّة، وعلى رأسها نُظم التعليم الرسمية في مُختلف دول العالم في شتى أرجاء العالم، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الاستشراقي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المُتطلبات، أهمها: السياسية، والتشريعية والقانونية، والاقتصادية والتمويلية، والإدارية، والتربوية/ تعليمية، والتكنولوجية، والاتصالية والإعلامية، والاجتماعية والأسرية، والصحية والغذائية.

**بينما بحثت دراسة مهني محمد (2020)** في آليات مواجهة الأزمة لضمان استمرارية تقديم التعليم لأبناء الأمة العربية، وتوصلت إلى مجموعة من آليات دعم أولياء أمور الطلاب، وهي: دعم البنية التحتية التكنولوجية، وإدارة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وتحقيق التوازن الصحيح بين الأنشطة الرقمية والأنشطة

الواقعية، ومعالجة الصحة النفسية للطلاب، ودعم قدرة المعلمين للتكيف مع التغييرات التي تتطلبها الحالة، ودعم الآباء وأولياء الأمور لدعم التعلم في المنزل، ودعم التواصل الكافي مع أولياء الأمور لتنسيق التعلم المتوافق مع المناهج والمقررات الدراسية.

### وسعت دراسة **فايزة أحمد (2020)** للكشف عن مآل وآمال التعلّم الإلكتروني

في زمن كورونا، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات، أهمها: الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال برمجة المناهج الدراسية بشكل تفاعلي، والأخذ بما يُناسب الأنظمة التعليمية المصرية، وتوفير خدمة الإنترنت بالمدارس وبسرعات عالية لتمكين المعلمين والتلاميذ والطلاب من استخدام التعلّم الإلكتروني، وتضمين المقررات الدراسية التربوية في كليات التربية موضوعات مُفصلة عن منصات التعلّم الإلكترونية، وتدريب الطلاب على توظيفها في فترة التربية العملية بالمدارس، وتقديم برامج تدريبية للطلاب حول منصات التعلّم الإلكترونية ضمن منهج الحاسب الآلي، وإنشاء مركز لبرمجة المناهج الدراسية، وتعديل محتوى المناهج الدراسية حتى تُصبح أكثر مرونة عند استخدامها في الفصول الافتراضية، وتدريب المعلمين في جميع التخصصات على تصميم الدروس التفاعلية واستخدام منصات التعلّم الإلكترونية.

### كما هدفت دراسة **سوسن الزهراني (2020)** إلى التعرف على اتجاهات

أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعلّم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت في جمع البيانات الاستبانة، وقد تكونت عينة الدراسة من (90) عضواً من أعضاء هيئة تدريس جامعة أم القرى، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعلّم الإلكتروني أدوات "منصة البلاك" في العملية التعليمية وأظهرت عينة الدراسة رغبتهم في استخدام أدوات التعلّم الإلكتروني منصة "البلاك بورد" كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل في العملية التعليمية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرات (النوع / التخصص / الدرجة العلمية).



أيضاً سعت دراسة زغدود مرج (2020) للكشف عن واقع التعليم، والرهانات والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية في إرساء ممارسات واقعية وفعالة لهذا النوع من التعليم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الكيفي، مُعتمدة في جمع البيانات على كل من: الملاحظة، والمقابلات المفتوحة، وتحليل الخطاب، والتقارير، وجمع المعلومات الوثائقية الورقية والرقمية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن وزارة التربية الوطنية الجزائرية توجهت في مواجهتها لأزمة جائحة COVID-19 إلى تبني التعلّم الافتراضي، إلا أن هذا التوجه لم يحقق الأهداف المرجوة نظراً للعديد من التحديات والرهانات؛ لذا تقترح هذه الدراسة تبني تعليم افتراضي بطريقة تدريجية يمكن من تجاوز الرهانات والتحديات المفروضة.

بينما هدفت دراسة (Favale, T., et al, 2020) إلى تحليل تأثير تطبيق الإغلاق على حركة المرور في الحرم الجامعي والتعلّم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19، وكيفية تغيير الوباء لحركة المرور داخل الحرم الجامعي Politecnico di Torino، والتعاون في استخدام المنصات الخاصة بالتعلّم عن بُعد وتبني التدريس عن بُعد، إضافةً للبحث عن التغييرات غير المرغوب فيها في حركة المرور (الضارة). وأشارت النتائج بعد تحليل التغييرات التي تمت دراستها إلى إثبات قدرة الإنترنت على التعامل مع الحاجة المفاجئة، وأن منصات العمل عن بُعد والتعلّم الإلكتروني والتعاون عبر الإنترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة COVID-19، وسهولة السيطرة على حركة المرور في الحرم الجامعي عند اعتماد التعلّم الإلكتروني.

كما سعت دراسة (Hodges, C., et al, 2020) للكشف مُبكراً عن التفريق بين التعلّم عن بُعد الذي يتم التخطيط له، وبين التعلّم عن بُعد استجابةً لحالات الطوارئ (ERT: Emergency Remote Teaching) وقد أُطلق على عملية التحول إلى التعلّم الإلكتروني مُصطلح "الهجرة المفاجئة"، وقد قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يُمكن من خلالها تقييم التدريس عن بُعد في حالات الطوارئ، وقياس مدى نجاح تجارب التعلّم عن بُعد عبر الإنترنت، وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلّم عبر الإنترنت عن التعلّم في

حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على جميع الأقسام بالكليات والجامعات التي تعمل على الحفاظ على التعليم أثناء جائحة COVID-19.

**بينما سعت دراسة (Holmes, E. A., et al, 2020) لتقييم تجربة الطلاب والتكيف مع التعلم عن بُعد في ظل انتشار جائحة COVID-19، وذلك من خلال برنامج مشترك بين ثلاث جامعات (فرنسية، وألمانية، وسويسرية) وشهادة IBM، وقد أجريت الدراسة بعد تعليق الدراسة في (11) مارس، على (157) فردًا بين الجامعات الثلاثة، وقد استخدمت الدراسة مقارنات ومؤشرات إحصائية، يُمكن تلخيص نتائجها في اعتقاد الطلاب أن الأساتذة ملتزمون بشدة بالتكيف مع التعلم عن بُعد، ويعملون على تسهيل عملية انتقال الطلاب إلى بيئة التعلم الجديدة، ونظرًا لقصر الفترة الزمنية للتحويل إلى التعلم عن بُعد، ولم يتضح بعد لأغلب الطلاب ما يتوقعه الأساتذة منهم، إذ يحتاج بعض الأساتذة لتعديل خطة التدريس، قبل أن يكونوا قادرين على اندماج أكبر في التعليم عن بُعد، أيضًا يعيش الطلاب حالة من الضغط جراء التعامل مع الوضع الجديد بسبب العبء الثقيل الذين يتحملونه من عدم التنسيق بين المواد في المهام المطلوبة، وتمثل الأدوات المستخدمة للتعلم (Moodle, Email, Webex)، البنية التحتية التقنية مناسبة؛ بينما يفضل الطلاب العروض التقديمية المصحوبة بالصوت مع جلسات مباشرة أحيانًا للمناقشة وتوضيح المهام (MS Teams, Zoom, Webex)، كما يرى الطلاب أن الجلسات أكثر من ساعتين غير فعالة.**

**وسعت دراسة (Toquero, C. M, 2020) للكشف عن تحديات التعليم وفرصة في ظل تفشي جائحة COVID-19، مع دراسة حالة الفلبين، حيث تهدف إلى تشجيع الباحثين على توثيق ملاحظاتهم والبحث في كيفية تغيير الوباء لأنظمة التعليم، وقد انطلقت من آثار الجائحة لم تكن على مؤسسات التعليم في الصين حيث نشأ الفيروس فحسب، بل على مؤسسات التعليم في (188) دولة (6 أبريل)، ثم طرحت كيفية تأثر التعليم العالي في الفلبين؛ إذ اعتبارًا من (10 أبريل) سجلت (4195) حالة إصابة مؤكدة، اختارات الدولة على الفور التعلم عبر الإنترنت، وقام أساتذة بتسجيل دروسهم وتحميلها عبر الخط وأبتكر بعضهم استخدام منصة Google.classroom.com**

(G.Classroom)، لكن الغالبية العظمى لم يكونوا مُستعدين للتعامل مع هذا التعليم، وبعد ثلاثة أيام من صدور المذكرة أوقفت لجنة التعليم العالي (CHED) برنامج التعليم عبر الخط، رغم تسجيل زيادة عدد الطلاب والأساتذة المُخرطين فيه، بما في ذلك الأساتذة الذين كانوا معارضين للخيار، والحقيقة أن عديد مؤسسات التعليم العالي الحكومية أو الخاصة لم تكن مُستعدة، ومع ذلك استمرت بعض المدارس في تقديم دروس عبر النت. وبناءً على تشخيص سياق الفلبين والحاجة إلى التحسين، خصصت الباحثة جزءاً مُهمّاً من المقال لتوصيات بخصوص فرص التعليم في الاستجابة للمشكلات التعليمية التي تنشأ بسبب الجائحة، سواء تلك المُتعلقة بضرورة دمج المقررات البيئية والصحية والنفسية في المناهج الدراسية وعلى الخط، أو اعتماد مؤشرات الجودة وتدريب الأساتذة على التعلّم عبر الإنترنت، وخلصت الدراسة إلى هناك حاجة أكبر لتعزيز المناهج الدراسية وجعلها أكثر استجابة لاحتياجات التعلّم حتى خارج الفصول الدراسية التقليدية؛ بالتالي فإن جائحة قد أتاحت لمؤسسات التعليم العالي فرصة الانتباه لتعزيز تقنياتها، وجعل المنهج الدراسي يستجيب لاحتياجات الأوقات المُتغيرة.

**بينما كشف دراسة (Zhu, X., & Liu, J, 2020) للكشف عن التعليم**

العالي في الصين أثناء وبعد انتشار جائحة COVID-19، إذا بدأت بتحليل كرونولوجيا التدابير التي أطلقتها الوزارة لتشجيع الجامعات على المُشاركة في تنفيذ مُشترك للتعلّم عبر الإنترنت؛ من أجل تحقيق مزيج من أساليب مُبتكرة لضمان الحق في التعليم، ثم تطرقت الاستجابة الفورية لتوفير تعليم مرّن أُطلق مُبادرة ( Disrupted classes, undisrupted learning ) (أقسام مُنفصلة، تعليم بلا انقطاع) لأكثر من (270) مليون طالب، وبحلول (2) فبراير أطلقت (22) منصة رئيسة افتراضية (24000) دورة لمؤسسات التعليم العالي للاختيار، وفي (24) فبراير بدأت جامعة بكين للأساتذة (BNU) السداسي الجديد برفع العلم الوطني عبر الإنترنت، حيثُ امتلأت الفصول الافتراضية، بينما كان الحرم الجامعي شاغراً لأول مرة في تاريخه الذي يمتد إلى (118) عامًا، وقد تم إعداد (4036) درسًا، ليتم تقديمها لعشرات الآلاف من الطلاب عبر الأنترنت عن طريق (1151) أستاذًا. وقد توقفت الدراسة عند

تطوير أنظمة تعليمية أكثر مرونة في المستقبل، لترسم معالم التدريس بعد الوباء، والتي لا تنتهي عند مجرد البنى التقنية، وخلصت إلى أن الوباء تسبب في إحداث أزمة كبيرة في شتى مجالات الحياة، استجاب لها التعليم الصيني بنجاح، ومع اقتراب نهاية الجائحة في الصين، فإن الباحث يعتقد اعتقاداً راسخاً أن تأثير الوباء على نظام التعليم الصيني سيمتد إلى ما هو أبعد من معالجة الأزمة الحالية؛ ليبرز فرص التنمية المستقبلية.

**وهدفت دراسة كل من (Basilaia, G., & Kvavadze, D., 2020) إلى**

دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس النظامية إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار جائحة COVID-19 بولاية جورجيا، حيث أسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة، وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهًا لوجه إلى التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعلم عبر الإنترنت، وتم استخدام منصتي (Gsuite & EduPage) في العملية التعليمية، واستنادًا إلى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت، وقد توصل الباحثان إلى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعلم عبر الإنترنت كان ناجحًا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات إضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى التلميذ والحصول على مهارات جديدة.

**وقام (Yulia, H., 2020) بدراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرائق تأثير**

جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في إندونيسيا، حيث شرحت أنواع واستراتيجيات التعلم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الإنترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار جائحة COVID-19، كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعلم من خلال الإنترنت، حيث خلصت الدراسة إلى أن هناك سرعة عالية لتأثير جائحة COVID-19 على نظام التعليم، حيث تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلاً منه التعلم من خلال الإنترنت لكونه يدعم التعلم من المنزل؛ بالتالي يُقلل

اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الفيروس، وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعلم من خلال الإنترنت.

وسعت دراسة (Sahu, P., 2020) إلى معرفة تأثير إغلاق الجامعات بسبب جائحة COVID-19 على التعليم والصحة العقلية للطلاب وهيئة التدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه على الجامعات تنفيذ القوانين لإبطاء انتشار الفيروس، ويجب أن يتلقى الطلاب والموظفون معلومات منتظمة من خلال البريد الإلكتروني، ويجب أن تكون صحة وسلامة الطلاب والموظفين على رأس الأولويات، ويجب أن تكون خدمات الاستشارة متاحة لدعم الصحة العقلية للطلاب، وأيضًا على السلطات تحمل مسؤولية ضمان الغذاء والسكن للطلاب الدوليين، وعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بالتكنولوجيا بشكل دقيق لجعل تجارب الطلاب مع التعلم غنيًا وفعالًا.

وفي دراسة أجراها كل من (Draissi, Z., & ZhanYong, Q., 2020)

سعت للكشف عن خطة الاستجابة لتفشي جائحة COVID-19، وتنفيذ التعلم عن بُعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات، وقد استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح، كما استندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

تتمثل استفادة الباحث من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

– تُعدّ مؤشرات الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزًا لإجراء هذه الدراسة؛ ومن ثمّ تحديد ما يُمكن أن تُضيفه الدراسة الحالية إلى التراث العلمي والأكاديمي.

- تحديد مجال الدراسة بالتركيز على دراسة اتجاه طلاب الإعلام بالجامعات المصرية نحو التعلّم الإلكتروني بشكل عام، واتجاههم نحو الأزمات بشكل خاص.
- تعميق مُشكلة الدراسة وصياغتها بشكل يُمكن من خلاله معرفة اتجاه الطلاب نحو استخدام التعلّم الإلكتروني أثناء الأزمات.
- تحديد كُُل من: أسئلة الدراسة، وأهدافها، وفرضياتها، والمنهجية العلمية للدراسة وإجراءاتها، والشروط اللازمة لاختيار العينة ونوعها، والمفاهيم الإجرائية، إضافةً إلى اختيار أداة الدراسة وبنائها، وتحويل المحاور الموضوعية إلى مُتغيرات قابلة للبحث والقياس من خلال توظيف أساليب التحليل الإحصائي المناسبة.
- تعميق المعرفة بالأطر: المفاهيمية، والنظرية، والمعرفية لموضوع الدراسة.
- تجنّب كُُل من: التكرار غير المقصود وغير الضروري، والمُعوقات التي واجهت الباحثون الآخرون.
- التزود بعدد من المصادر والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة وأبعاده.
- الاستفادة من النتائج والتوصيات في تفسير نتائج البحث والتعليق عليها.

### مُشكلة الدراسة:

يُعدّ التعلّم الإلكتروني أحد أنماط التعلّم الذي تتم فيه جميع إجراءات الموقف التعليمي التعلّمي إلكترونيًا، بحيث يكون فيه المُتعلّم نشطًا وإيجابيًا وفعالًا؛ بذلك فهو يجمع بين التعلّم النشط وتقنيات التعلّم، ويُنمي المهارات العليا، كما أنه يُراعي خصائص المُتعلّمين المُتنوعة. من هذا المُنتطلق أصبح التعلّم الإلكتروني تحدّيًا أمام مؤسسات التعليم الجامعي المصري، خاصةً في ظل انتشار جائحة "COVID-19"، فالتطبيق المُفاجئ والفوري للتعلّم الإلكتروني قد أحدث نقلة

تأسيسيًا على ما سبق فقد ظهرت الحاجة لدراسة اتجاه طلاب الإعلام بالجامعات المصرية نحو استخدام التعلّم الإلكتروني، حيثُ تحتاج دراسة الإعلام العملية لبنى تحتية تقنية كالمعامل المُتخصصة والإستوديوهات الإذاعية والتليفزيونية

التي لم تتوفر افتراضياً أثناء الأزمة؛ لذا سعت الدراسة الحالية للكشف عن اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلّم الإلكتروني وقت الأزمات، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

(1) ما دور أدوات الإعلام الجديد في التعلّم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا؟

(2) ما اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلّم الإلكتروني وقت الأزمات؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلّم الإلكتروني أثناء الأزمات، من خلال:

– تحديد دور أدوات الإعلام الجديد في التعلّم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، من خلال بيان: كثافة ومُعدل استخدام عينة الدراسة لأدوات الإعلام الجديد في التعلّم الإلكتروني، ومدى الاستفادة من تلك الأدوات تعليمياً، والأجهزة المستخدمة في متابعة العملية التعليمية.

– الكشف عن اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلّم الإلكتروني وقت الأزمات.

#### أهمية الدراسة:

تستمدّ الدراسة أهميتها من أهمية العملية التعليمية ذاتها، بوصفها: عملية ينتج عنها ظهور سلوك جديد للمُتعلم يختلف تماماً عن السلوك الذي كان يتبعه سابقاً نتيجة حصوله على كم ونوع جيدين من المعلومات اللازمة لإحداث هذا التغيير الإيجابي، أي أنّها تُشكل نمواً في استجابات المُتعلم التي يكتسبها بفعل المؤثرات البيئية المحيطة، ويُمكن أن يسهم البحث الحالي ونتائجه بأهمية نظرية وأخرى تطبيقية من خلال الآتي:

– كونه يُمثل تجسيداً للمفهوم العلمي الخاص بضرورة تلبية البحوث والدراسات العلمية لاحتياجات للجماعات المصرية للتعلّم الإلكتروني وأهميته أثناء الأزمات، كما يُمكن للأدب المعرفي الوارد في هذه الدراسة أن يُضيف معرفة جديدة للباحثين خاصة في ظل قلة الدراسات التي تناولت تجربة التعلّم الإلكتروني في مصر أثناء الجائحة.

– تفيد نتائج هذه الدراسة مؤسسات التعليم العالي المصرية في تحسين أداء نظام التعلّم الإلكتروني، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في

انتقاء أنماط التعلم المُتبعَة، إضافةً إلى وضع الخطط المُستقبلية للتوجه للتعلم الإلكتروني كبديل للتعلم وجهًا لوجه، كما يُمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلم الإلكتروني، كما تستمد الدراسة أهميتها كونها مُعاصرةً لظاهرة واقعية والمُتمثلة في تفشي جائحة "COVID-19"، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب.

### فرضيات الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

- الفرضية الأولى- "لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مُستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مُتوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في جميع مُكونات اتجاه الطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني والمقياس ككل والوسط الفرضي من خلال المقياس".
- الفرضية الثانية- "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مُستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مُتوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)".
- الفرضية الثالثة- "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مُستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مُتوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير محل الإقامة (حضر/ ريف)".
- الفرضية الرابعة- "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مُستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مُتوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجامعة (الوادي الجديد، المنيا، كفر الشيخ، المنصورة)".

### مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب الجامعات المصرية للعام الدراسي (2020/2019م).

### عينة الدراسة:

أستخدم أسلوب المُعينة، نظرًا لامتداد مجتمع الدراسة بالشكل الذي يُصبح فيه من الصعب إجراء التطبيق على جميع مُفردات المجتمع؛ بهدف الحصول على نتائج



مُرضية، وقد أُجري التطبيق الرئيس لهذه الدراسة على عينة عمدية مُتاحة من طلاب قسمي: الإعلام بكليات الآداب، والإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بالجامعات الآتية: المنيا، وكفر الشيخ، والوادي الجديد، والمنصورة) للعام الجامعي 2019/2020م، والبالغ عددهم (341) طالبًا. ويُمكن عرض توصيف عينة الدراسة بشكل أكثر تفصيلاً من خلال جدول (1).

جدول (1): توصيف عينة الدراسة

النسبة %	التكرار	متغيرات عينة الدراسة	
29.9%	102	نكر	النوع
70.1%	239	أنثي	
100%	341	الإجمالي	
24%	82	الوادي الجديد	الجامعة
37%	126	المنيا	
7.9%	27	المنصورة	
31.1%	106	كفر الشيخ	
100%	341	الإجمالي	
50.1%	171	حضر	محل الإقامة
49.9%	170	ريف	
100%	341	الإجمالي	

يُبين جدول (1) الخصائص العامة لعينة الدراسة، من حيث: (النوع، والجامعة، ومحل الإقامة)، وبالنظر إلى استجابة أفراد العينة على البيانات الشخصية يتضح أن:

- عدد (239) من أفراد عينة الدراسة يُمثل الإناث بنسبة (70.1%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، مُقابل (102) يمثلون الذكور بنسبة بلغت (29.9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- ينتمي (126) من طلاب عينة الدراسة لجامعة "المنيا" بنسبة (37%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، يليهم (106) من طلاب جامعة "كفر الشيخ" بنسبة (31.1%)، ثم (82) طالبًا ممن ينتمون لجامعة "الوادي الجديد" بنسبة

(24%)، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء من ينتمون لجامعة "المنصورة" وعددهم (27) بنسبة (7.9%).

- يُقيم (171) من أفراد عينة الدراسة في "الحضر" بنسبة (50.1%)، بينما يُقيم (170) من أفراد عينة الدراسة في "الريف" بنسبة (49.9%).

#### أده الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استُخدمت الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، وفيما يلي الخطوات التي تم إتباعها لبناء الاستبانة:

(أ) **تحديد الغرض من الاستبانة:** الكشف عن اتجاه الطلاب نحو استخدام التعلّم الإلكتروني وقت الأزمات، أيضاً التعرف على دور أدوات الإعلام الجديد في التعلّم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا.

(ب) **تحديد محاور الاستبانة:** لجمع البيانات الكمية، صمّم الباحث الاستبانة في ضوء الأدبيات التي تناولت التعلّم الإلكتروني بشكل عام، واستخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلّم الإلكتروني بشكل خاص في تحديد محاور الاستبانة من أسئلة وعبارات، وقد تكونت الاستبانة من محورين، يتناول الأول- دور أدوات الإعلام الجديد في التعلّم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، بينما تناول الثاني- مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام التعلّم الإلكتروني وقت الأزمات.

(ج) **تحديد أسئلة وعبارات الاستبانة:** في المحور الأول- قام الباحث بصياغة مجموعة من الأسئلة للكشف عن دور أدوات الإعلام الجديد في التعلّم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، وقد تضمن عن الآتي: كثافة الاستخدام، معدل الاستخدام اليومي، درجة الاستفادة من أدوات الإعلام الجديد، الأجهزة المُفضلة في متابعة العملية التعليمية. أما المحور الثاني- فقام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات تحت كل مُكون (معرفي، وجداني، سلوكي)، وقد رُوِيَ عند صياغة تلك العبارات ارتباط العبارة بالمُكون التي تندرج تحته من ناحية، وارتباطها المُباشر بموضوع القياس من ناحية أخرى.

د) وصف الاستبانة: تجمّع لدى الباحث عدد من الانعكاسات التي سوف تتكون منها الاستبانة في صورتها الأولية، وقسمها إلى محورين، وهما:

- المحور الأول- دور أدوات الإعلام الجديد في التعلّم الإلكتروني أثناء

جائحة كورونا (5) أسئلة، وهي تتضمن:

- كثافة الاستخدام وفقاً لمعدل مُتدرج (دائماً، نادراً، أحياناً).
- معدل الاستخدام اليومي وفقاً لمعدل مُتدرج (أقل من ساعة، ومن ساعة إلى ثلاث ساعات، وثلاث ساعات فأكثر).
- الاستفادة من أدوات الإعلام الجديد، وشملت: (موقع Facebook، موقع Twitter، موقع YouTube، تطبيق WhatsApp، تطبيق Zoom، موقع الجامعة أو الكلية، منصات تعليمية).
- الأجهزة المُفضلة في مُتابعة العملية التعليمية، وشملت: (الكمبيوتر الشخصي (المنزلي)، الكمبيوتر المحمول (اللابتوب)، الأجهزة اللوحية (الأيباد - التاب)، الهاتف النقال (الموبايل)).

• المحور الثاني- مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام التعلّم الإلكتروني وقت الأزمات (3) مكونات (معرفي، وجداني، سلوكي) تضمنوا (46) عبارة، وقد صيغت في صورة عبارات تقريرية تُصحح في الاتجاه الموجب ثم تم عكس اتجاه تصحيح العبارات السالبة، وقد روعي عند صياغتها ملاءمتها لطلاب الجامعة.

هـ) طريقة تصحيح الاستبانة: بالنسبة لأسئلة المحور الأول- تضمن كل سؤال عدداً

من الاستجابات التي تم ترميزها كل بما يناسبها، بينما تضمن كل مكون من مكونات المحور الثاني عدداً من العبارات، وأمام كل عبارة خمس استجابات، وهي: (موافق بشدة، موافق، محايد، مُعارض، معارض بشدة). يقرأ الطالب كل عبارة جيداً ويضع علامة (√) أسفل البديل الذي يتفق مع رأيه من بين البدائل الخمسة، وكان التصحيح للعبارات الإيجابية بأن يُمنح الطالب (5) درجات في حالة الموافقة بشدة، (1) درجة واحدة في حالة المُعارضة بشدة، أما في العبارات السلبية فكان يُمنح الطالب (5) درجات في حالة المُعارضة بشدة، (1) درجة واحدة في حالة المُوافق بشدة. وبما أن المقياس في صورته النهائية مكون من (46) عبارة، فإن

الحد الأعلى لدرجاته يساوي (230) درجة، والحد الأدنى يساوي (46) درجة، والقيمة الوسطية للمقياس (138) درجة ويقابلها المتوسط الفرضي (3) درجات من (5)، وهي بذلك تمثل نقطة الحياد التي لا تُعبر عن اتجاه، وعلية فإن الدرجات التي تزيد عن (138) درجة بفرق دالٍ إحصائيًا يُعبر عن الاتجاه الموجب، أما الدرجات التي تقل عن (138) درجة بفرق دالٍ إحصائيًا يُعبر عن الاتجاه السالب، وقد زود المقياس بمجموعة من التعليمات الواضحة التي تُبين الهدف منه وكيفية الاستجابة عليه.

(و) **ضبط الاستبانة:** مر حساب صدق وثبات الاستبانة بمرحلتين، وهما:

• **إجراءات الصدق:**

اعتمد الباحث على نوعين من أنواع الصدق، وهما:

- **صدق المُحكّمين:** حيث قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المُحكّمين شملت مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المُتخصصين في مجالات: (الإعلام، والإعلام التربوي، وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس) بالجامعات المصرية عددهم (11)، وقد طلب الباحث من المُحكّمين إبداء آرائهم في مدى مُلاءمة الأسئلة والعبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغتهما، أيضًا مدى مُناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، إضافةً إلى اقتراح ما يروونه ضروريًا من تعديل صياغة للعبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، واستنادًا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المُحكّمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي أتفق عليها مُعظم المُحكّمين، حيث تم تعديل صياغة العبارات وحذف وإضافة البعض الآخر منها.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم إجراؤه على مقياس الاتجاه، حيث تم حساب التجانس الداخلي من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية للآتي:

✚ كل بُعد من الأبعاد والمجموع الكلي لمقياس الاتجاه.

✚ العبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه.

✚ العبارة والمجموع الكلي لمقياس الاتجاه.

حيث بلغت مُعاملات الارتباط كما يوضحها جدولي ((2)، (3)) التاليين:

جدول (2): معامل الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس (ن = 40)

مجموع عبارات المقياس	البُعد
0.971**	معرفي
0.955**	وجداني
0.956**	سلوكي

\*\* معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.001

يتضح من جدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه ما بين (0.971 : 0.955)، وهي معاملات ارتباط مُرتفعة.

جدول (3): مُعامل الارتباط بين: (العبرة والبُعد التي تنتمي إليه، والعبرة والمقياس ككل) (ن =

(40)

م	ارتباط المجال	ارتباط المقياس	نوع الدلالة	م	ارتباط المجال	ارتباط المقياس	نوع الدلالة
1	0.747**	0.766**	دال	24	0.526**	0.528**	دال
2	0.557**	0.526**	دال	25	0.744**	0.679**	دال
3	0.594**	0.555**	دال	26	0.715**	0.636**	دال
4	0.678**	0.704**	دال	27	0.775**	0.740**	دال
5	0.525**	0.468**	دال	28	0.419**	0.431**	دال
6	0.577**	0.511**	دال	29	0.726**	0.721**	دال
7	0.625**	0.655**	دال	30	0.474**	0.489**	دال
8	0.659**	0.688**	دال	31	0.307**	0.350**	دال
9	0.483**	0.425**	دال	32	0.592**	0.600**	دال
10	0.440**	0.383**	دال	33	0.564**	0.583**	دال
11	0.680**	0.722**	دال	34	0.640**	0.599**	دال
12	0.400**	0.329**	دال	35	0.583**	0.521**	دال
13	0.607**	0.572**	دال	36	0.588**	0.572**	دال
14	0.678**	0.705**	دال	37	0.619**	0.598**	دال
15	0.633**	0.660**	دال	38	0.350**	0.373**	دال
16	0.590**	0.560**	دال	39	0.530**	0.476**	دال
17	0.573**	0.494**	دال	40	0.607**	0.618**	دال
18	0.508**	0.475**	دال	41	0.677**	0.682**	دال
19	0.765**	0.763**	دال	42	0.574**	0.508**	دال

م	ارتباط المجال	ارتباط المقياس	نوع الدلالة	م	ارتباط المجال	ارتباط المقياس	نوع الدلالة
20	0.559**	0.561**	دال	43	0.667**	0.633**	دال
21	0.475**	0.412**	دال	44	0.577**	0.552**	دال
22	0.496**	0.471**	دال	45	0.707**	0.700**	دال
23	0.706**	0.639**	دال	46	0.683**	0.667**	دال

\*\* معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.001

يتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة امتدت ما بين (0.400 : 0.747) للبعد المعرفي، ما بين (0.307 : 0.775) للبعد المعرفي، ما بين (0.350 : 0.707) للبعد المعرفي.

#### • إجراءات الثبات:

تم إجراء اختبار الثبات للاستبانة إحصائياً باستخدام مُعادلة "Cronbach's Alpha"، حيث بلغت قيمته (0.955) وهي قيمة تُدل على وجود ثبات مُرتفع جداً؛ الأمر الذي أنعكس أثره على الصدق الذاتي (الذي يُمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات) حيث بلغ (0.977). وبإعادة تطبيق الاستبانة "Retest" على (10%) من عينة الدراسة الأساسية بلغت نسبة الثبات (0.947)، وهي أيضاً نسبة ثبات مُرتفعة. وعقب الخطوات السابقة التي مر بها إعداد الاستبانة، والتأكد من صلاحيته للاستخدام تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس.

#### مُتغيرات الدراسة:

تنقسم مُتغيرات الدراسة إلى المُتغيرات الآتية:

- المُتغير المُستقل: استخدام التعلّم الإلكتروني أثناء الأزمات.
- المُتغير التابع: الاتجاه نحو استخدام التعلّم الإلكتروني.
- المُتغير التصنيفي: ويتمثل في المُتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة من طلاب الجامعة.

#### حدود الدراسة:

تحددت حدود الدراسة بالحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: أُجريت الدراسة للكشف عن مُستوى اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلّم الإلكتروني أثناء الأزمات جائحة كورونا أنموذجاً.

- **الحد المكاني:** أجريت الدراسة على مجموعة من طلاب داخل جامعات: الوادي الجديد، والمنيا، وكفر الشيخ، والمنصورة.
- **الحد الزمني:** أجريت الدراسة في الفترة من 2020/7/15 : 2020/9/1م.
- **الحد البشري:** أجريت الدراسة على عينة قوامها (341) طالباً من طلاب الجامعات عينة الدراسة.

### التعريفات الإجرائية للدراسة:

تُعرف الدراسة إجرائياً بالمصطلحات الآتية:

- **اتجاه:** هي درجة حُب طلاب الجامعة أو كرههم لاستخدام التعلم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا وفقاً لمقياس الاتجاه بالدراسة الحالية.
- **التعلم الإلكتروني:** طريقة للتعلم باستخدام أدوات الإعلام الجديد عن بُعد، والتي تهدف إلى خدمة المتعلم والمعلم وتعزيز عملية التعلم، وذلك من خلال تقديم البرامج والمناهج الدراسية بصورة إلكترونية، مع توفير خدمات وخصائص تلك الأدوات لتسهيل توصيل تلك البرامج والمقررات إلى المتعلمين بطرق وأساليب مختلفة.
- **الأزمات:** فترة تحول حاسم يتعرض لها الفرد أو الجماعة أو المجتمع، وتكون مليئة بالقلق والاضراب والمخاطر، تلك الفترة تتطلب رد فعل منهم لاستعادة مكانتهم الثابتة.
- **جائحة كورونا:** جائحة عالمية مستمرة حالياً لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، سببها فيروس كورونا (2) المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-2).

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

يُمكن عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها، من خلال: الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من صحة فرضياتها. وذلك على النحو الآتي:

## أولاً- الإجابة عن أسئلة الدراسة:

إن دراسة اتجاه الطلاب عينة الدراسة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في ظل بيئة إعلامية مُستحدثة تسمح بتكوين صورة أكثر وضوحًا لملامح هذا الاتجاه في المجتمع العام، وللتمكن من القيام بتلك المهمة سعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الأول، الذي يُنص على: "ما دور أدوات الإعلام الجديد في التعلم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا؟". من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة، إضافةً إلى المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وقيمة  $\chi^2$  لبيان مستوى الدلالة، وجداول (4)، (5)، (6)، (7) توضح ذلك:

(أ) كثافة استخدام عينة الدراسة لأدوات الإعلام الجديد في التعلم الإلكتروني:

جدول (4): مدى استخدامك لأدوات الإعلام الجديد في التعلم الإلكتروني (ن=341)

مدى الاستخدام	ك	%	الترتيب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
دائمًا	113	33.1%	2			
أحيانًا	135	39.6%	1	2.06	0.776	متوسطة
نادرًا	93	27.3%	3			

يُبين جدول (4) أن: درجة استخدام طلاب عينة الدراسة لأدوات الإعلام الجديد في التعلم الإلكتروني جاءت "متوسطة"، حيثُ جاء في الترتيب الأول من يستخدمون أدوات الإعلام الجديد في التعلم الإلكتروني "أحيانًا" بنسبة (39.6%)، ثم "دائمًا" بنسبة (33.1%)، وأخيرًا "نادرًا" بنسبة (27.3%). أيضًا بلغ المتوسط الحسابي لمدى استخدام الطلاب عينة الدراسة لأدوات الإعلام الجديد في التعلم الإلكتروني (2.06) من (3) درجات، وهو ما يجعل درجة استخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلم الإلكتروني "متوسطة" وفي اتجاه "أحيانًا"، وهو اتجاه يوضح الاهتمام المتزايد بالاستفادة من تلك الأدوات ليس فقط للأغراض الشخصية وإنما للأهداف التعليمية أيضًا.

وتتفق تلك النتيجة مع إشارات سابقة أكدت تزايد إقبال أعضاء هيئة التدريس لاستخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلم، حيثُ أشارت إسراء منصور (2017)



لتطور ملحوظ في استخدام أدوات الإعلام الجديد في الأغراض الدراسية، حيثُ أظهرت استجابات أفراد عينة الدراسة عن استخدام ليس بالقليل للشبكات الاجتماعية كأداة للتعليم والتعلم، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه عدة دراسات حول دور أدوات الإعلام الجديد واستخدامها في مجال التعليم والتحصيل الدراسي، ومنها دراسة كُلمن: (أماني إبراهيم، 2015)، (منية اسحاق، 2016)، (سهام قنفي، 2017)، (Friedman, L, (Chen, Baiyun and bryer, Thomas, W.,Friedman, H, H, 2013) (2012)، (Hew, K, F, 2011)، (Seaman& Tinti-Kane, 2013).

### ب) مُعدل الوقت الذي تقضيه عينة الدراسة في استخدام أدوات الإعلام الجديد:

جدول (5): مُعدل الوقت الذي تقضيه في استخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلم يوميًا (ن=341)

معدل الوقت المستخدم	ك	%	الترتيب	المتوسط	درجة معدل الاستخدام	اتجاه معدل الاستخدام
أقل من ساعة	143	41.9%	1			من ساعة إلى
من ساعة إلى ثلاث ساعات	134	39.3%	2	1.77	متوسطة	ثلاث ساعات
ثلاث ساعات فأكثر	64	18.8%	3			

يُبين جدول (5) أن: مُعدل الوقت الذي يقضيه الطلاب عينة الدراسة في استخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلم يوميًا جاءت "متوسطة"، حيثُ جاء من يستخدمون أدوات الإعلام الجديد في التعليم يوميًا بمُعدل "أقل من ساعة" في الترتيب الأول بنسبة (41.9%)، ثم "من ساعة إلى ثلاث ساعات" بنسبة (39.3%) في الترتيب الثاني، وأخيرًا "ثلاث ساعات فأكثر" بنسبة (18.8%). كما بلغ المتوسط الحسابي لمُعدل الوقت الذي تقضيه عينة الدراسة في استخدام أدوات الإعلام الجديد في التعلم يوميًا (1.77) وهو ما يجعل درجة الوقت المنقضية في استخدام أدوات الإعلام الجديد "متوسطة" وفي اتجاه درجة استخدام "من ساعة إلى ثلاث ساعات".

### ج) الاستفادة من أدوات الإعلام الجديد المُستخدمة في عملية التعلم الإلكتروني:

جدول (6): درجة استفادتك من أدوات الإعلام الجديد الآتية في عملية التعلم (ن=341)

الترتيب	مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الاستفادة	المتوسط	أدوات الإعلام الجديد
2	دالة	59.249	متوسطة	3.358	موقع Facebook
7	غير دال	1.390	ضعيفة	2.144	موقع Twitter
3	دالة	24.792	متوسطة	3.317	موقع YouTube
1	غير دال	1.850	كبيرة	3.956	تطبيق WhatsApp
6	غير دال	1.248	ضعيفة	2.167	تطبيق Zoom
4	دالة	38.076	متوسطة	3.023	موقع الجامعة أو الكلية
5	دالة	44.557	متوسطة	2.805	منصات تعليمية

قيمة (كا<sup>2</sup>) عند مستوى دلالة (0.05) = 9.49 عند درجة حرية (4). المتوسط العام (5) درجات

يُبين جدول (6) أن: المتوسطات الحسابية لدرجة استفادة الطلاب عينة الدراسة من أدوات الإعلام الجديد في عملية التعلم امتدت من (3.956) : (2.144)، وهي نتيجة تُشير إلى أن جميع أدوات الإعلام الجديد قد أفادت الطلاب أثناء التعلم الإلكتروني بدرجات متفاوتة وفقاً لاستجاباتهم، ولم تشر المتوسطات إلى أي أداة إعلامية جديدة (غير مفيدة)، إلا أن مستويات الإفادة اختلفت بشكل واضح؛ إذ تبين أن أكثر تطبيقات الإعلام الجديد استفاد منه الطلاب عينة الدراسة في التعلم الإلكتروني هو "تطبيق WhatsApp" بمتوسط (3.956)، يليه "موقع Facebook" بمتوسط (3.358)، وفي الترتيب الثالث جاء "موقع YouTube" بمتوسط (3.317)، يليه "موقع الجامعة أو الكلية" بمتوسط (3.023)، واحتلت الـ "منصات التعليمية" المرتبة الخامسة بمتوسط (2.805)، يليها "تطبيق Zoom" بمتوسط (2.167)، وفي المرتبة الأخيرة جاء "موقع Twitter" بمتوسط (2.144).

كما يتضح أن الطلاب عينة الدراسة لديهم اتجاه واضح نحو الاستفادة من تطبيقات الإعلام الجديد في عملية التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات وإن تعددت مستوياته إلا أنهم يستفيدون. حيثُ تبين اتجاههم نحو التطبيقات فقد امتدت قيمة "كا<sup>2</sup>" لدرجة الاستفادة على تطبيقات الإعلام الجديد ما بين (59.249: 1.248) عند درجة

حُرية (4) ومُستوى دلالة (0.05)؛ مما يدلُّ على وجود فرق دال إحصائيًا بين آراء الطُّلاب عينة الدراسة في درجة الاستفادة في اتجاه درجة استفادة "كبيرة" لـ"تطبيق WhatsApp"، وفي اتجاه درجة استفادة "متوسطة" للتطبيقات الآتية: "موقع Facebook"، و"موقع YouTube"، و"موقع الجامعة أو الكلية"، والـ "منصات التعليمية"، وفي اتجاه درجة استفادة "ضعيفة" للتطبيقات الآتية: "تطبيق Zoom"، و"موقع Twitter".

وتُعدُّ هذه النتيجة منطقية وتتفق مع ما جاء في تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي (2015، 4)، حيثُ بين التقرير أن واتساب وفيس بوك الأدوات الأكثر استخدامًا بين أدوات الإعلام الجديد في جميع الدول العربية، كم تتفق مع ما ذكره حسن محمد (2019) من أساليب أساتذة الإعلام بالجامعات في استخدام أدوات الإعلام الجديد تعليميًا، حيثُ بينت أن درجة استخدام كُل من أسلوبَي: (إنشاء مجموعات واتساب)، و(إنشاء صفحة خاصة بالمادة تضم الطُّلاب وأسائدتهم في فيس بوك) بالتوالي في مُقدمة الأساليب المُستخدمة في عملية التعلُّم بدرجة مُتوسطة، بينما جاءت الأساليب التالية في درجة ضعيفة الاستخدام، وهي على التوالي: إنشاء أوسام (هاشتاغ) في تويتر لتبادل الأفكار حول المادة الدراسية، تسجيل المُحاضرات ورفعها على اليوتيوب، إنشاء قناة خاصة في تلجرام.

#### د) أكثر الأجهزة التي تفضل استخدامها في متابعة العملية التعليمية:

جدول (7): أكثر الأجهزة التي تفضل استخدامها في متابعة العملية التعليمية (ن=341)

الترتيب	%	ك	الجهاز
4	1.5%	5	الكمبيوتر الشخصي (المنزلي)
2	17.9%	61	الكمبيوتر المحمول (اللابتوب)
3	5.8%	20	الأجهزة اللوحية (الأيباد - التاب)
1	74.8%	255	الهاتف النقال (الموبايل)

يُبين جدول (7) أن: "الهاتف النقال (الموبايل)" أكثر الأجهزة التي يُفضل الطُّلاب عينة الدراسة استخدامها في متابعة العملية التعليمية بنسبة (74.8%)، يليه "الكمبيوتر المحمول (اللابتوب)" بنسبة (17.9%)، وفي الترتيب الثالث "الأجهزة

اللوحيية (الأبياد - التاب) بنسبة (5.8%)، وفي الترتيب الأخير جاء "الكمبيوتر الشخصي (المنزلي)" بنسبة (1.5%).

يتبين من جداول (4)، (5)، (6)، (7) أن:

- لأدوات الإعلام الجديد دوراً فاعلاً في عملية التعلم الإلكتروني، وتعدّ هذه النتيجة منطقية وتتفق مع ما ذكرته دراسة فريدة فلاك وآخرون (2019)، (124) من أن تؤدي أدوات الإعلام الجديد دوراً فاعلاً في العملية التعليمية التعليمية؛ إذ تمكن هذه الأدوات المتعلمين من الاتصال فيما بينهم والتعاون الجماعي في عملية التعلم، كما تمكنهم من تلقي المادة العلمية بالطريقة والكيفية التي تناسبهم، إضافةً إلى تحديد الموضوعات والأوقات المناسبة للتعلم.

ولإجابة عن السؤال الثاني، الذي يُنص على: "ما اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلم الإلكتروني وقت الأزمات؟ تم حساب المتوسطات الحسابية، ومؤشر الأهمية النسبية (RII) لحساب أهمية العبارات، وجدولي ((8)، (9)) التالية توضح ذلك:

- اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلم الإلكتروني وقت الأزمات:

جدول (8): الإحصاء الوصفي والاستنتاجي لاستجابات الطلاب عينة الدراسة على أبعاد مقياس الاتجاه

نحو استخدام التعلم الإلكتروني (ن=341)

1	المكون	امتداد المتوسطات	المتوسط العام	امتداد RII	متوسط RII	مستوى الأهمية
1	المعرفي	3.968 : 2.701	3.462	0.794 : 0.540	0.692	H-M
2	الوجداني	4.126 : 2.548	3.330	0.825 : 0.510	0.666	H-M
3	السلوكي	3.880 : 2.510	3.316	0.776 : 0.502	0.663	H-M
	المقياس ككل	4.126 : 2.510	3.376	0.825 : 0.502	0.675	H-M

المتوسط العام (5) درجات مؤشر الأهمية النسبية العام (1)

يبين جدول (8) أن: طلاب الجامعة عينة الدراسة لديه اتجاه واضح نحو استخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات، وإن تعددت مستوياته (مرتفع، متوسط، منخفض)، إلا أنهم يرغبون في القيام بالتعلم، وقد كشف المتوسطات الحسابية لعبارات المقياس والتي امتدت من (2.51 : 4.126) أنهم يمتلكون إتجاهاً محايداً نحو استخدام التعلم الإلكتروني وقت الأزمات بمتوسط حسابي بلغ (3.376) من (5)

درجات، وهو مُتوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من 2.60 إلى 3.39)، وهي الفئة التي تُشير إلى خيار "مُحايد" في أداة الدراسة سواء للعبارات إيجابية أو سلبية الاتجاه نحو استخدام التعلُّم الإلكتروني، أيضاً أمتد مؤشر الأهمية النسبية لعبارات المقياس من (0.502 : 0.825)؛ أي بمُتوسط مؤشر أهمية نسبية (0.675) من (1) فقط، وهو يقع في الفئة الرابعة (H-M)، أي الفئة التي تقع بين الفئتين (العالية، والمتوسطة)، يُبين جدول (6) أن: هناك تفاوت في كُل من: المُتوسطات الحسابية، ودرجة الأهمية النسبية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة حول الاتجاه نحو استخدام التعلُّم الإلكتروني في مُكونات المقياس الثلاثة، حيثُ بلغ مُتوسط مؤشر الأهمية النسبية (RII) للمُكون المعرفي بمؤشر أهمية نسبية (0.692)، ثم المُكون الوجداني بمؤشر أهمية نسبية (0.666)، يليه المُكون السلوكي بمؤشر أهمية نسبية (0.663)، وجميعهم يقعوا في الفئة الرابعة (H-M).

جدول (9): الإحصاء الوصفي والاستنتاجي لاستجابات الطلاب عينة الدراسة على عبارات مقياس

الاتجاه نحو استخدام التعلُّم الإلكتروني (ن=341)

م	العبارة	المتوسط	RII	مستوى الأهمية	ترتيب المحور	الترتيب الكلي
المكون المعرفي:						
1	استفيد من التعلُّم الإلكتروني في عملية التعلُّم	2.792	0.558	M	16	38
2	يتشتت ذهني عند الدراسة إلكترونياً	3.730	0.746	H-M	7	12
3	الدراسة من خلال التعلُّم الإلكتروني صعبة إلا أنني أدرس مضطراً	3.915	0.783	H-M	4	7
4	التعلُّم إلكترونياً حل مناسب عندما يصعب مواصلة التعليم التقليدي	3.317	0.663	H-M	12	29
5	يقتل التعلُّم الإلكتروني من فرص طرح الأسئلة والاستفسارات	3.801	0.760	H-M	5	10
6	أقبل على تعلُّم المقررات بشكل أفضل إذا كانت تقليدية	3.968	0.794	H-M	1	4
7	يزودني التعلُّم الإلكتروني بمصادر تعلُّم إضافية للاستزادة	3.202	0.640	H-M	13	31
8	ساعدني التعلُّم الإلكتروني في إيجاد حلول لمشكلاتي الدراسية	2.874	0.575	M	15	36
9	انقطع عن مواصلة الدراسة إلكترونياً لضعف خدمات الإنترنت عندي	3.918	0.784	H-M	2	5
10	يمضي الوقت ببطء أثناء جلسات التعلُّم الإلكتروني	3.499	0.700	H-M	9	22
11	استطيع تذكر المحتوى الدراسي بشكل أفضل عند تعلُّمه إلكترونياً	2.701	0.540	M	17	41
12	تنقصني مهارات التعامل مع التعلُّم الإلكتروني	3.457	0.691	H-M	10	24
13	قلل التعلُّم الإلكتروني من خيارات عمل ما أريد	3.771	0.754	H-M	6	11
14	يتميز التعلُّم الإلكتروني بالتشويق وحسن عرض المحتوى الدراسي	2.991	0.598	M	14	33
15	ساهم التعلُّم الإلكتروني في زيادة اعتمادي على نفسي أثناء الدراسة	3.372	0.674	H-M	11	28
16	اتخذ قرارات عشوائية عند التعلُّم إلكترونياً	3.642	0.728	H-M	8	18

م	العبارة	المتوسط	RII	مستوى الأهمية	ترتيب المحور	الترتيب الكلي
17	عدم إلمامي بأنظمة التعلم الإلكتروني تزيدني إحباطاً	3.918	0.784	H-M	3	6
	المتوسط العام	3.462	0.692	متوسط		

المكون الوجداني:

م	العبارة	المتوسط	RII	مستوى الأهمية	ترتيب المحور	الترتيب الكلي
18	استمتع بالتعليم التقليدي أكثر من التعلم الإلكتروني	4.126	0.825	H	1	1
19	أشعر بالنشاط والحيوية عند التعلم إلكترونياً	2.548	0.510	M	16	45
20	يزيد التعلم الإلكتروني من العبء الملقى على عاتقي	3.842	0.768	H-M	4	9
21	أحب الاستطلاع أثناء التعلم الإلكتروني	3.378	0.676	H-M	10	27
22	أشعر بالقلق عند التواصل مع أستاذ المقرر إلكترونياً	3.566	0.713	H-M	6	19
23	أشعر أن التعلم إلكترونياً يوفر فرصاً تعليمية عادلة ومتساوية للجميع	2.657	0.531	M	14	34
24	أشعر أن المعلم لا يلبي احتياجاتي من خلال التعلم الإلكتروني	3.651	0.730	H-M	25	17
25	أشعر بوضوح الأهداف التعليمية عند التعلم إلكترونياً	2.698	0.540	M	13	42
26	أشعر بالسعادة عندما أجيب عن الاختبارات إلكترونياً	2.959	0.592	M	11	35
27	أشعر أنني سوف أحقق تقديراً أعلى باستخدام التعلم الإلكتروني	2.589	0.518	M	15	44
28	أتضايق عندما أكلف بعمل يتطلب استخدام الإنترنت	3.437	0.687	H-M	9	26
29	تزداد ثقفتي بنفسي أثناء تعلمي للمقررات الدراسية إلكترونياً	2.871	0.574	M	12	37
30	يزيد التعليم التقليدي دافعتي نحو التعلم أكثر من التعلم الإلكتروني	4.021	0.804	H	2	2
31	أصبحت سريع الانفعال عند التعلم إلكترونياً	3.528	0.706	H-M	7	21
32	طورت مهاراتي التكنولوجية عند التعلم إلكترونياً	3.460	0.692	H-M	8	23
33	يُحفز التعليم التقليدي على الإبداع أكثر من التعلم الإلكتروني	4.012	0.802	H	3	3
	المتوسط العام	3.33	0.666	متوسط		

المكون السلوكي:

م	العبارة	المتوسط	RII	مستوى الأهمية	ترتيب المحور	الترتيب الكلي
34	يُمكنني التعلم الإلكتروني من التعلم في المكان الذي أريده	3.449	0.690	H-M	7	25
35	يُمكنني التعلم الإلكتروني من التعلم في الوقت الذي يناسبني	3.660	0.732	H-M	4	15
36	أضيق كثيراً من الوقت عند التعلم إلكترونياً	3.707	0.741	H-M	2	13
37	أتناقش مع زملائي بشكل أفضل عند التعلم إلكترونياً	2.780	0.556	M	12	40
38	يُسيطر المعلم على الطلاب عند استخدام التعلم الإلكتروني	2.510	0.502	M	13	46
39	أضعف التعلم الإلكتروني علاقاتي الاجتماعية بزملائي	3.657	0.731	H-M	5	16
40	أجد صعوبة في إنجاز المهام المطلوبة إلكترونياً	3.880	0.776	H-M	1	8
41	أستطيع تقييم ذاتي عند التعلم الإلكتروني	2.789	0.558	M	11	39
42	قلل التعلم الإلكتروني من مهاراتي في القراءة والكتابة	3.560	0.712	H-M	6	20

م	العبارة	المتوسط	RII	مستوى الأهمية	ترتيب المحور الكلي	الترتيب
43	استطيع مراجعة ما تعلمته أكثر من مرة عند التعلم إلكترونياً	3.196	0.639	H-M	9	32
44	أضعف التعلم الإلكتروني قدرتي على المحادثة والحوار	3.707	0.741	H-M	3	14
45	أتمكن من إنجاز الأنشطة التعليمية بصورة أسرع عند التعلم إلكترونياً	2.991	0.598	M	10	34
46	زودني التعلم الإلكتروني بمهارات تواكب سوق العمل	3.229	0.646	H-M	8	30
	المتوسط العام	3.316	0.663	متوسط		
	المتوسط العام للمقياس ككل	3.376	0.675			

المتوسط العام (5) درجات مؤشر الأهمية النسبية العام (1) بعد أن تبين أن هناك اتجاهًا واضحًا من قبل الطلاب عينة الدراسة نحو استخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات، كان من الضروري الكشف عن مستوياته، ويكشف جدول (9) تلك المستويات والتي امتدت بين ثلاث مستويات، وهي (مرتفع، متوسط، منخفض)، ويمكن تناول تلك المستويات على النحو التالي:

**أولاً- المستوى ذوي الاتجاه المرتفع (high):** ويتضمن هذا المستوى العبارات التي يقع مشر أهميتها النسبية بين الفئة ( $0.8 \leq RI \leq 1$ )، وهم كالتالي: عبارة (18)، التي تنص على: "أستمتع بالتعليم التقليدي أكثر من التعلم الإلكتروني"، والتي جاءت بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.825)، تلاها عبارة (30)، التي تنص على: "يزيد التعليم التقليدي دافعيتي نحو التعلم أكثر من التعلم الإلكتروني"، والتي جاءت بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.804)، وفي أدنى مستوى الاتجاه المرتفع جاءت عبارة (33)، التي تنص على: "يحفز التعليم التقليدي على الإبداع أكثر من التعلم الإلكتروني" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.802).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قصور أعضاء هيئة التدريس في إثارة دافعية الطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني.

**ثانياً- المستوى ذوي الاتجاه المرتفع المتوسط (high medium):** ويتضمن هذا المستوى العبارات التي يقع مؤشر أهميتها النسبية بين الفئة ( $0.6 \leq RI \leq 0.79$ )، وهم كالتالي: جاءت عبارة (6) في مقدمة عبارات مستوى الاتجاه المرتفع المتوسط جاءت، التي تنص على: "أقبل على تعلم المقررات بشكل أفضل إذا كانت تقليدية"، والتي جاءت بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.794)، تليها عبارة (9)، التي تنص

على: "أقطع عن مواصلة الدراسة إلكترونياً لضعف خدمات الإنترنت عندي"، بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.784)، ثم عبارة (17)، والتي تُنص على: "عدم إلمامي بأنظمة التعلّم الإلكتروني تزيدني إحباطاً"، بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.784)، أعقبته عبارة (3)، والتي تُنص على: "الدراسة من خلال التعلّم الإلكتروني صعبة إلا أنني أدرس مُضطراً" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.783)، بينما جاءت عبارة (40)، والتي تُنص على: "أجد صعوبة في إنجاز المهام المطلوبة إلكترونياً"، بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.776)، تليها عبارة (20)، والتي تُنص على: "يُزيد التعلّم الإلكتروني من العبء المُلقى على عاتقي" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.768)، أعقبته عبارة (5)، والتي تُنص على: "يقلل التعلّم الإلكتروني من فرص طرح الأسئلة والاستفسارات" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.760)، أعقبته عبارة (13)، والتي تُنص على: "قلل التعلّم الإلكتروني من خيارات عمل ما أريد" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.754)، ومن ثم جاءت عبارة (2)، والتي تُنص على: "يتشتت ذهني عند الدراسة إلكترونياً" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.746)، تلاها عبارة (36)، والتي تُنص على: "أضيق كثيراً من الوقت عند التعلّم إلكترونياً" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.741)، أعقبته عبارة (44)، والتي تُنص على: "أضعف التعلّم الإلكتروني قدرتي على المحادثة والحوار" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.741)، بينما جاءت عبارة (35)، والتي تُنص على: "يُمكنني التعلّم الإلكتروني من التعلّم في الوقت الذي يناسبني" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.732)، ثم جاءت عبارة (39)، والتي تُنص على: "أضعف التعلّم الإلكتروني علاقاتي الاجتماعية بزملائي" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.731)، وحازت عبارة (24)، والتي تُنص على: "أشعر أن المُعلم لا يلبي احتياجاتي من خلال التعلّم الإلكتروني" على مؤشر أهمية نسبية بلغ (0.730)، في المُقابل جاءت العبارة (16)، والتي تُنص على: "اتخذ قرارات عشوائية عند التعلّم إلكترونياً" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.728)، أعقبته عبارة (22)، والتي تُنص على: "أشعر بالقلق عند التواصل مع أستاذ المقرر إلكترونياً" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.713)، تلتها عبارة (42)، والتي تُنص على: "قلل التعلّم الإلكتروني من مهاراتي في القراءة والكتابة" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.712)، أعقبته عبارة (31)، والتي تُنص على: "أصبحت سريع الانفعال عند



التعلم إلكترونياً" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.706)، وجاءت عبارة (10)، والتي تُنص على: "يُمضي الوقت ببطء أثناء جلسات التعلم الإلكتروني" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.700)، بينما حازت عبارة (32)، والتي تُنص على: "طُورت مهاراتي التكنولوجية عند التعلم إلكترونياً" على مؤشر أهمية نسبية بلغ (0.692). بينما بلغ مؤشر الأهمية النسبية للعبارة (12) (0.691)، والتي تُنص على: "تنقصني مهارات التعامل مع التعلم الإلكتروني"، كما جاءت العبارة (34)، والتي تُنص على: "يُمكنني التعلم الإلكتروني من التعلم في المكان الذي أريده" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.690). تلتها عبارة (28)، والتي تُنص على: "أضايق عندما أكلف بعمل يتطلب استخدام الإنترنت" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.687)، بينما جاءت العبارة (21)، والتي تُنص على: "أحب الاستطلاع أثناء التعلم الإلكتروني" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.676)، تليها العبارة (15)، والتي تُنص على: "ساهم التعلم الإلكتروني في زيادة اعتمادي على نفسي أثناء الدراسة" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.674)، أعقبها العبارة (4)، والتي تُنص على: "التعلم إلكترونياً حل مناسب عندما يصعب مواصلة التعليم التقليدي" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.663)، ثم العبارة (46)، والتي تُنص على: "زودني التعلم الإلكتروني بمهارات تواكب سوق العمل" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.646)، تلتها العبارة (7)، والتي تُنص على: "يزودني التعلم الإلكتروني بمصادر تعلم إضافية للاستزادة" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.640)، وفي أدنى مستوى الاتجاه المرتفع المتوسط جاءت العبارة (43)، والتي تُنص على: "أستطيع مراجعة ما تعلمته أكثر من مرة عند التعلم إلكترونياً" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.639).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تعامل الطلاب مع عديد من أدوات الإعلام الجديد في حياته اليومية؛ مما أكسبه بعض المهارات المُستحدثة كالتعلم والاستذكار والمراجعة.

**ثالثاً - المستوى ذوي الاتجاه المتوسط (medium):** ويتضمن هذا المستوى العبارات التي يقع مؤشر أهميتها النسبية بين الفئة (0.4 ≤ RI ≤ 0.59)، وهم كالتالي: جاءت عبارة (14) في مقدمة العبارات ذوي الاتجاه المتوسط، والتي تُنص على: "يتميز التعلم الإلكتروني بالتشويق وحسن عرض المحتوى الدراسي" بمؤشر أهمية نسبية

بلغ (0.598)، تلتها عبارة (45)، والتي تُنص على: "أتمكن من إنجاز الأنشطة التعليمية بصورة أسرع عند التعلّم إلكترونياً" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.598)، ومن ثم جاءت عبارة (26)، والتي تُنص على: "أشعر بالسعادة عندما أُجيب عن الاختبارات إلكترونياً" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.592)، أعقبها عبارة (8)، والتي تُنص على: "ساعدني التعلّم الإلكتروني في إيجاد حلول لمشكلاتي الدراسية" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.575)، تلتها عبارة (29)، والتي تُنص على: "تزداد ثقتي بنفسي أثناء تعلّمي للمقررات الدراسية إلكترونياً" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.574)، ثم جاءت عبارة (1)، والتي تُنص على: "أستفيد من التعلّم الإلكتروني في عملية التعلم" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.558)، أعقبها عبارة (41)، والتي تُنص على: "أستطيع تقييم ذاتي عند التعلّم الإلكتروني" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.558)، وحازت عبارة (37)، والتي تُنص على: "أتناقش مع زملائي بشكل أفضل عند التعلّم إلكترونياً" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.556)، تلتها عبارة (11)، والتي تُنص على: "أستطيع تذكر المحتوى الدراسي بشكل أفضل عند تعلّمي إلكترونياً" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.540)، ثم أعقبها عبارة (25)، والتي تُنص على: "أشعر بوضوح الأهداف التعليمية عند التعلّم إلكترونياً" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.540)، وجاءت عبارة (23)، والتي تُنص على: "أشعر أن التعلّم إلكترونياً يوفر فرصاً تعليمية عادلة ومنتساوية للجميع" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.531). أعقبها عبارة (27)، والتي تُنص على: "أشعر أنني سوف أحقق تقديراً أعلى باستخدام التعلّم الإلكتروني" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.518)، تليها عبارة (19)، والتي تُنص على: "أشعر بالنشاط والحيوية عند التعلّم إلكترونياً" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.510)، وأخيراً جاءت عبارة (38)، والتي تُنص على: "يُسيطر المُعلم على الطلاب عند استخدام التعلّم الإلكتروني" بمؤشر أهمية نسبية بلغ (0.502).

أولاً- اختبار صحة فرضيات الدراسة:

تم إجراء هذا البحث بهدف الكشف عن اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلّم الإلكتروني أثناء الأزمات "جائحة فيروس كورونا نموذجاً"؛ لذلك تم صياغة مجموعة من الفرضيات لتحقيق ذلك الهدف، ويُمكن التأكد من صحتها على النحو الآتي:

**الفرضية الأولى- التي تنص على أنه:** "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في جميع مكونات اتجاه الطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني والمقياس ككل والوسط الفرضي من خلال المقياس". ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب: المتوسط الفرضي (القيمة الاختبارية) والمقدر بـ (3) درجات، والذي يُمثل حاصل جمع رتب المقياس مُقسمة على عدد فقرات المقياس، وهي قيمة حيادية بين الاتجاه الموجب والاتجاه السالب، وقد تم تحديده باستخدام المعادلة التالية:

$$3 = \frac{5+4+3+2+1}{5} \text{ الوسط الفرضي}$$

كما استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعة واحدة؛ لمقارنة متوسط درجات عينة الدراسة في جميع أبعاد مقياس الاتجاه، والمقياس ككل بالوسط الفرضي (القيمة الاختبارية) وذلك على استجابات التطبيق؛ لقياس الواقع الفعلي، والذي يوضح نتائجه جدول (10):

**جدول (10): دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في كل جميع مكونات اتجاه الطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني والمقياس ككل والوسط الفرضي من خلال المقياس**

نوع الدلالة	Sig. (2-tailed)	فرق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	المكون
دال	0.000	0.462	16	4.494	0.426	3.462	المعرفي
	0.027	0.333	15	2.458	0.543	3.333	الوجداني
	0.022	0.316	12	2.619	0.435	3.316	السلوكي
	0.000	0.376	45	5.476	0.466	3.376	المقياس ككل

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) عند درجة حرية (12) = (2.179)، وعند درجة حرية (15) = (2.131)، وعند درجة حرية (16) = (2.021)، وعند درجة حرية (45) = (2.120)

يُبين جدول (10): وجود فرق دال إحصائياً بين درجات الطلاب عينة الدراسة؛ مما يوضح أن الطلاب عينة الدراسة لديهم اتجاه واضح نحو استخدام التعلم الإلكتروني بشكل عام وفي كافة المكونات الفرعية، ومن ثم يتم رفض الفرض الصفري.

وتُعدّ هذه النتيجة منطقية وتتفق مع ما ذكرته هند بنت سليمان (2008) من أن هذا الجيل من المُتعلّمين ذوي تركيبة نفسية معرفية مُختلفة عن المُتعلّمين سابقاً، جيل بات يعيش وسط بيئة رقمية تتألف معها جميع مناحي حياته؛ مما أدى إلى تكوين اتجاه إيجابي متوسط نحوها، وتؤيد هذه النتيجة ما رأيته نهيل محمد (2012) من خلال استقصاء مُستوى استخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها وبرامجها وأدواتها من قِبل طُلاب الجامعة الذين يستخدمونها في التواصل، أيضاً تتفق مع ما كشفت عنه وفاء الدسوقي (2014) في دراستها من اتجاه إيجابي لطلّاب تكنولوجيا التعليم نحو تعلّم المُقررات إلكترونيًا. وتتفق أيضاً مع ما جاء من دراسة محمد حارب (2016) من نتائج بينت أن أفراد عينة الدراسة من الطلبة لديهم اتجاه نحو التعليم الإلكتروني، وقد يعود سبب الاتفاق إلى فُدرة أدوات الإعلام الجديد في تنمية الاتجاه نحو التعلّم الإلكتروني.

**الفرضية الثانية- التي تنص على أنه:** "يوجد فرق دال إحصائياً عند مُستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مُتوسط درجات الطُلاب عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو استخدام التعلّم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)". ويُمكن التأكد من صحة الفرضية الرابعة للدراسة على النحو الآتي:

**جدول (11): دلالة الفروق بين مُتوسط درجات الطُلاب عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو**

**استخدام التعلّم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) (ن=341)**

المتغير	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	درجة الحرية	Sig	نوع الدلالة
ذكور	102	132.09	33.890	4.097	15.030	3.668	339	0.000	دال
إناث	239	117.06	29.713						

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) عند درجة حُرية (339) = (1.960)

يُبين جدول (11) أن: قيمة (T) المحسوبة بلغت (4.097) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، كما أن قيمة الدلالة = (0.000) وهي أقل من (0.05)؛ بالتالي يوجد فرق دال إحصائياً بين اتجاه الطُلاب عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور. ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى مجموعة من العادات الاجتماعية في البيئة المصرية كعدم إدراك كثير من الآباء باستخدام وسائل الاتصال الحديثة في التعلّم،

أيضاً قيام الإناث بأعمال منزلية تُقلل من فرص عدالة الاستخدام بين الجنسين، إضافةً إلى مفهوماً خاطئاً مُنتشرًا بين الإناث يعود الى خلفية المُجتمع العربي المُحافظ، وهذا المفهوم يرتبط بأن الإناث يخجلن من استخدام أدوات الإعلام الجديد؛ نظرًا للاستخدام السيء لها؛ لذلك سعت دراسة نورة سعود (2013) على التركيز على الاستخدام العلمي الأكاديمي لأدوات الإعلام الجديد، ونشر ثقافة تصحيح المفهوم الخاطئ حول استخدام الفتيات لتلك الأدوات. وتختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة محمد حارب (2016) عن وجود فرق دال إحصائيًا في اتجاه طلاب جامعة شقراء نحو التعلُّم الإلكتروني باختلاف مُتغير الجنس لصالح الإناث.

**الفرضية الثالثة- التي تنص على أنه:** "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مُستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مُتوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو استخدام التعلُّم الإلكتروني تُعزى لمتغير محل الإقامة (حضر/ ريف)". ويُمكن التأكد من صحة الفرضية الرابعة للدراسة على النحو الآتي:

**جدول (12) دلالة الفروق بين مُتوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو**

**استخدام التعلُّم الإلكتروني تُعزى لمتغير محل الإقامة (حضر/ ريف) (ن=341)**

المتغير	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	فرق المتوسطات	الخطأ المعياري	درجة الحرية	Sig	نوع الدلالة
حضر	171	123.81	34.750	1.316	15.030	2.657	339	0.189	غير دال
ريف	170	119.29	28.290						

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) عند درجة حُرية (339) = (1.960)

يُبين جدول (12) أن: قيمة (T) المحسوبة بلغت (1.316) وهي أقل من قيمة (T) الجدولية، كما أن قيمة الدلالة = (0.189) وهي أكبر من (0.05)؛ بالتالي لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين اتجاه الطلاب عينة الدراسة تُعزى لمتغير محل الإقامة (حضر/ ريف)، وأن الفروق المُشاهدة تُعزى للصدفة، ويُمكن تفسير ذلك في أن الطلاب لديهم ظروفًا معيشية مُتشابهة إلى حد ما.

**الفرضية الرابعة- التي تنص على أنه:** "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مُستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مُتوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو استخدام التعلُّم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجامعة (الوادي الجديد، المنيا، كفر

الشيخ، المنصورة). ويمكن التأكد من صحة الفرضية التاسعة للدراسة على النحو الآتي:

جدول (13) "دلالة الفروق (ANOVA) بين متوسطات اتجاه الطلاب عينة الدراسة نحو استخدام التعلم الإلكتروني وفقاً للجامعة (الوادي الجديد، المنيا، كفر الشيخ، المنصورة) (ن = 341)

الاتجاهات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
الدرجة الكلية لاتجاه الطلاب عينة الدراسة	بين المجموعات	74320.400	3	24773.467	31.157
	داخل المجموعات	26951.846	337	795.109	
	الإجمالي	342272.246	340		

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) عند درجة حرية (3، 337) = (2.60) يُبين جدول (13) أن: قيمة (F) المحسوبة بلغت (31.157) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية ومستوى معنوية (0.000) وهي أكبر من مستوى معنوية (0.05)؛ بالتالي يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات اتجاه الطلاب للتلاميذ عينة الدراسة نحو استخدام التعلم الإلكتروني تُعزى للجامعة (الوادي الجديد، المنيا، كفر الشيخ، المنصورة)، مما يستلزم إجراء أحد اختبارات المقارنة لتحديد اتجاه هذه الفروق؛ لذا سوف يستخدم الباحث اختبار Scheffe لتحديد اتجاه تلك الفروق.

جدول (14): اختبار Scheffe بين متوسطات اتجاه الطلاب للتلاميذ عينة الدراسة نحو استخدام التعلم الإلكتروني تُعزى للجامعة (الوادي الجديد، المنيا، كفر الشيخ، المنصورة) (ن = 341)

المتغيرات	الجامعات	المتوسطات	الوادي الجديد	المنيا	المنصورة	كفر الشيخ
الجامعة	الوادي الجديد	116.15	-	*20.655	*22.113	*12.788
	المنيا	136.80	-	-	1.458	*33.443
	المنصورة	138.26	-	-	-	*34.901
	كفر الشيخ	103.36	-	-	-	-
	الإجمالي	121.55	-	-	-	-

\* فروق المتوسطات دالة عند مستوى (0.05)

يُبين جدول (14):

- وجود فرق دال إحصائياً بين اتجاه طلاب جامعة الوادي الجديد، وطلاب جامعة المنيا لصالح طلاب جامعة الوادي الجديد في الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني.
  - وجود فرق دال إحصائياً بين اتجاه طلاب جامعة الوادي الجديد، وطلاب جامعة المنصورة لصالح طلاب جامعة المنصورة في الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني.
  - وجود فرق دال إحصائياً بين اتجاه طلاب جامعة الوادي الجديد، وطلاب جامعة كفر الشيخ لصالح طلاب جامعة الوادي الجديد في الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني.
  - لا يوجد فرق دال إحصائياً بين اتجاه طلاب جامعة المنيا، وطلاب جامعة المنصورة في الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني.
  - وجود فرق دال إحصائياً بين اتجاه طلاب جامعة المنيا، وطلاب جامعة كفر الشيخ لصالح طلاب جامعة المنيا في الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني.
  - وجود فرق دال إحصائياً بين اتجاه طلاب جامعة المنصورة، وطلاب جامعة كفر الشيخ لصالح طلاب جامعة المنصورة في الاتجاه نحو استخدام التعلم الإلكتروني.
- ويُمكن تفسير في إمكانات الجامعات التكنولوجية التي توفرها لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، أيضاً توفير جامعتي المنصورة، والمنيا للمقررات الإلكترونية منذ سنوات عديدة من خلال مراكز التطوير التكنولوجي الموجود بداخل الجامعات.

#### الاستنتاجات:

في إطار ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج؛ توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- تتمثل أهمية دراسة الاتجاه في أنه مُحدد هام لسلوك الأفراد في المواقف التي تتضمن هذه الأشياء والموضوعات، ووفقاً لهذا الافتراض يُمكن الوقوف على طبيعة اتجاه الأفراد نحو استخدام التعلم الإلكتروني، بناءً على ذلك أتضح أن طلاب الجامعة عينة الدراسة لديه مُ اتجاه واضح نحو استخدام التعلم

الإلكتروني أثناء الأزمات، وإن تعددت مستوياته، إلا أنهم يرغبون في القيام بالتعلم، وذلك ما أكده اختبار صحة الفرضية الأولى حيث وجد فرق دال إحصائياً بين درجات الطلاب عينة الدراسة.

- أوضحت نتائج الدراسة أن (72.7%) ممن شملتهم الدراسة يستخدمون أدوات الإعلام الجديد بطريقة أو بأخرى في التعلم الإلكتروني بدرجة مرتفعة أو متوسطة، وهي نسبة كبيرة توضح الاهتمام المتزايد بالاستفادة من تلك الأدوات ليس لأغراض الشخصية فقط وإنما للأهداف التعليمية أيضاً.
- بالرغم من الكثافة المفرطة لاستخدام الطلاب عينة الدراسة لأدوات الإعلام الجديد؛ إلا أن كثير من الطلاب لم يتمكنوا من استخدام تلك الأدوات في التعلم الإلكتروني، حيث جاءت درجة استخدام تلك الأدوات في التعلم الإلكتروني "متوسطة"، ولعل تلك النتيجة تتسق مع معدل الاستخدام اليومي للطلاب عينة الدراسة لتلك الأدوات.

- عند الكشف عن أدوات الإعلام الجديد، أتضح أن "تطبيق WhatsApp" أكثر تطبيقات الإعلام الجديد استفاد منه الطلاب عينة الدراسة في التعلم الإلكتروني، يليه "موقع Facebook"، بينما يُعدُّ "تطبيق Zoom" أقل التطبيقات استفاد منه الطلاب أثناء التعلم، كما أتضح أن "الهاتف النقال (الموبايل)" أكثر الأجهزة التي يفضل الطلاب عينة الدراسة استخدامها في متابعة العملية التعليمية، وتتسق هذه النتيجة مع ما يبدو من آثار سلوكية كالعزلة الاجتماعية، ومشكلات اجتماعية متعددة من قبيل تفضيل الطالب التعامل مع الأجهزة الإلكترونية مع الآخرين.

- كشف المستوى ذوي الاتجاه "المرتفع" للطلاب عينة الدراسة عن أفضلية التعليم التقليدي على التعلم الإلكتروني، وأن هناك اتجاهاً سلبياً<sup>(4)</sup> مرتفعاً نحو استخدام التعلم الإلكتروني لديهم؛ حيث يُضفي التعليم التقليدي للطلاب متعة أثناء التعلم، إضافةً إلى تحفيزهم وزيادة دافعيتهم نحو الإبداع؛ ويمكن إرجاع

<sup>(4)</sup> المقصود بالاتجاه السلبي في هذه الدراسة، هو ذلك الاتجاه الذي جنح بالطلاب عينة الدراسة بعيداً عن استخدام التعلم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا.



ذلك إلى أن التعليم التقليدي يُشكل للطلاب مكانةً اعتباريةً وتأسيسيةً خاصةً، وتوفّر له مجالاً حيويًا من الحركة وبناء الأفكار وتأسيس الهوية الشخصية، وإلى حدٍ كبير الهوية التعليمية، وضمنها الرغبات التي يُمكن أن تكون من خياراته التعليمية مُستقبلاً، وهذا ينعكس على مدى تقبّله للمعلومة أو الفكرة المطروحة، ومدى تشجّعه على التعلّم، وفي الأساس مدى تقبّله للفكرة العلمية التي يطرحها المُعلّم والتي رُبّما لا يُمكن لعددٍ من الطلاب تقبّلها أو فهمها، إن لم تتوفّر الصفوف التعليمية والاحتكاك المباشر مع المُعلّم.

– كشف المستوى ذوي الاتجاه "المُرتفع المُتوسط" للطلاب عينة الدراسة عن تباين اتجاههم نحو استخدام التعلّم الإلكتروني؛ حيثُ تبين أن التعلّم الإلكتروني أجبر الطالب على الالتحاق بالأفكار والمناهج التعليمية الإلكترونية من بداية دخوله لعوالم التعلّم والمعرفة؛ حيثُ أضافه عدة ميزات، منها: عدم التقيد بالزمان والمكان، وتطوير المهارات والقدرات التكنولوجية التي تُناسب سوق العمل، وسهولة الاسترجاع للمحتوى الدراسي، وزيادة حُب الاستطلاع، وزيادة الاعتماد على النفس، وتعدّد مصادر التعلّم؛ إلا أن المُكوّن طويلاً أمام تطبيقات الإعلام الجديد؛ لمُتابعة الأعمال التعليمية والتواصل مع الكوادر التعليمية، قد يؤديّ بالطالب إلى العزلة عن مُحيطه الاجتماعيّ.

– قد تتشابه مشاكل التعلّم الإلكتروني مع مشاكل استخدام الأطفال للأجهزة الإلكترونية التي تترك في شخصية الأطفال تراكمات نفسية واجتماعية سيئة، حيثُ بينت الاستجابات أن استخدام الطلاب للتعلّم الإلكتروني بشكل فجائي قد أخلف أزمات نفسية واقتصادية وتعليمية غير مُحدّدة ومحسوبة على الطلاب لجهة اختلاف طبيعة العوائل والتفكير وتقبّل الفكرة وتوفّر وسائل التعلّم الحديثة للطلاب وقُدرة المُعلّم على منح المعلومة وشرحها وسردها بالشكل المطلوب، وذلك تبين في الآتي: الانقطاع عن التعلّم بسبب ضعف البنية التحتية التكنولوجية كانقطاع الإنترنت، وزيادة الإحباط، والدراسة اضطرارياً، وصعوبة الإنجاز، وتشنت الذهن، وإضاعة الوقت، إضعاف القُدرة على المُحادثة

والحوار المباشر، إضعاف الروابط الاجتماعية، التعلّم عشوائيًا، زيادة الشعور بالقلق عند التواصل مع المُعلم.

– إيجابية اتجاه الطلاب عينة الدراسة نحو التعليم التقليدي قد يكون مبنياً في جوهره على الالتزام بمُحددات زمنية ثابتة وساعات تعليم معلومة ومُخصصة للمواد الدراسية، هذا البناء يدفع الطلاب لمزيداً من الاهتمام بالعملية التعليمية، والحد من تراكمات نفسية مضرّة يُمكن أن يخلقها التعلّم الإلكتروني كالقلق المُستمرّ الناتج من المُمارسة في تفقّد الطلاب لأجهزتهم الإلكترونيّة باستمرار؛ انتظاراً لتعليمات المُعلم ودراسة المُحتوى وإنجاز المطلوب منهم، تلك المُمارسات قد تؤدي إلى فقد الطلاب لتركيزهم في هذه الأثناء، أيضاً تؤدي أحياناً إلى عدم قدرة المُعلم على تقديم التوجيهات اللازمة والمطلوبة للطلاب.

– ظل الحديث عن التعلّم إلكترونياً محدوداً طالما أنّ حيّز عملها وتطبيقها كان محدوداً؛ إلا أنّ ظهور جائحة فايروس كورونا جعله حلاً مناسباً عندما يصعب مواصلة التعليم التقليدي؛ حيثُ كان التعلّم إلكترونياً الطريق الأنجح كحلٍ بديلٍ وأناي، يتمكّن من خلالها كلُّ من الطلاب، والمؤسّسات التعليميّة من الاستمرار في العام الدراسيّ حتّى النهاية. إذ إنّها وفّرت الوقت واستغلّته لصالح استمرار العملية التربويّة، ومنحت الطلاب والمُعلمين فرصة إنهاء العام الدراسيّ السابق (2020 / 2019).

– كشف المُستوى ذوي الاتجاه "المُتوسط" للطلاب عينة الدراسة عن تجانس اتجاههم نحو استخدام التعلّم الإلكتروني؛ حيثُ أتضحت عديد من الميزات التي يتمتع بها التعلّم الإلكتروني، مثل: التشويق وحُسن عرض المُحتوى الدراسي، وسرعة إنجاز الأنشطة التعليمية، وإضفاء الشعور بالسعادة عند الإجابة على الاختبارات، وإيجاد حلول لبعض المُشكلات الدراسية، زيادة الثقة بالنفس، والتقييم الذاتي، وتعزيز التعلّم التعاوني بين الطلاب، زيادة تذكُر المُحتوى الدراسي، وتوضيح الأهداف التعليمية، وتوفير فُرصاً تعليمية عادلة ومُتساوية للجميع.

- تبين تأثير المتغيرات الديموغرافية في مستويات اتجاه الطلاب عينة الدراسة نحو استخدام التعلم الإلكتروني، حيث أثر متغير النوع (ذكور/ إناث) في الاتجاه لصالح الذكور، كما أثر الانتماء الجامعي (الوادي الجديد، المنيا، كفر الشيخ، المنصورة) في مستويات الاتجاه لتأتي المنصورة في مقدمة الجامعات تليها المنيا ثم كفر الشيخ وأخيرًا الوادي الجديد، بينما لم يؤثر متغير محل الإقامة (حضر/ ريف) في اتجاه الطلاب نحو استخدام التعلم الإلكتروني.

#### اقتراحات بحثية:

- في إطار النتائج التي تم التوصل إليها، فإنه يمكن استخلاص عددًا من المقترحات المتنوعة، أهمها:
- استثمار الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التعلم الإلكتروني عبر أدوات الإعلام الجديد.
- تكوين وعي مجتمعي معلوماتي لدى طلاب الجامعة بأهمية أدوات الإعلام الجديد في التعلم الإلكتروني
- نشر ثقافة التعلم الإلكتروني والتوعية بإيجابيته، إضافةً إلى تحفيز الطلاب على الاستمرارية في التعلم الإلكتروني.
- تعزيز الدور الريادي للأسرة لاستمرارية أبنائهم في استخدام التعلم الإلكتروني - حيث يتواجد الطلاب معظم الوقت داخل المنزل - من خلال توفير البيئة والراحة النفسية المناسبة والجيدة للطلاب، وتذكيره بمواعيد الدروس، وتوفير الأجواء المناسبة.
- تدريب الكوادر التعليمية بشكل جيد على مهارات استخدام التعلم الإلكتروني.

#### الدراسات المستقبلية:

- اعتمادًا على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات؛ يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية:
- دراسة اتجاه التلاميذ/ أو الطلاب نحو التعرض للقنوات التعليمية.
- إجراء دراسة على غرار الدراسة الحالية تستهدف عينات طلابية كبية في تخصصات متنوعة.

- إجراء دراسة تتبعيه تسعى للكشف عن الاتجاه نحو استخدام التعلّم الإلكتروني لدى طُلاب التخصصات الأخرى.
- دراسة العلاقة بين استخدام طُلاب الجامعة للتعلّم الإلكتروني ودافعية الإنجاز لديهم.

## المراجع

أولاً- المراجعة العربية:

- إبراهيم محمد حسن (2001). عناصر المدرسة الإلكترونية، المؤتمر العلمي السنوي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، الفترة من 29-31 أكتوبر.
- أحمد قنديل (2006). *التدريس بالتكنولوجيا الحديثة*، القاهرة، عالم الكتب.
- إسراء منصور عبد الشافي (2017). استخدام الشباب الجامعي لمواقع الشبكات الاجتماعية كمصدر للأخبار وعلاقته بمصداقية الفضائيات الإخبارية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
- السيد سلامة الخميسي (2020). التعليم في زمن كورونا (COVID-19): تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، م. (3)، ع. (4)، 51-71.
- إلهام غالم (2020). معوقات التعليم الافتراضي خلال أزمة انتشار وباء كورونا المستجد في الجامعات العربية. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، م. (3)، ع. (4)، 239-258.
- إلهام يونس (2020). تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لاستراتيجية تطويره: دراسة كمية - كيفية، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام جامعة الأزهر، ع. (55)، ج. (4)، 1921-2010.
- تسيبب أحمد فتحي (2017). تصميم بيئة تعلم قائمة على مُحفزات الألعاب الرقمية لتنمية مهارات حل المُشكلات وبعض نواتج التعلم لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية الدراسات العليا للتربية.
- حسن البائع محمد، والسيد عبد المولى (2009). *التعلم الإلكتروني الرقمي: النظرية - التصميم - الإنتاج*، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

حسن محمد حسن منصور (2019). تنمية مهارات التربية الإعلامية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي بناء على الخبرة التدريسية لأساتذة الإعلام في الجامعات السعودية، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 47(2)، 163-206.

حوراء علي حسين (2020). معوقات وتحديات التعليم الافتراضي وقت الأزمات. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، م. (3)، ع. (4)، 295-312.

خديجة عبد العزيز علي إبراهيم (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية، 3(2): 414-476.

خديجة عبد القادر قويدر (2020). أهمية تطوير نموذج العمل التجاري (Business Model) في المدارس الخاصة لضمان نجاحها في التعليم عن بعد (التعلم الإلكتروني) وتجاوز أزمة جائحة كورونا COVID-19 - دراسة تحليلية. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، م. (3)، ع. (4)، 386-404.

رشا أديب محمد عوض (2014). آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت. بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، تخصص خدمة اجتماعية: طولكرم: جامعة القدس المفتوحة.

زغدود مرج (2020). التعليم الافتراضي في وقت الأزمات .. الواقع والرهانات دراسة: حالة وزارة التربية الوطنية الجزائرية. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، م. (3)، ع. (4)، 99-114.

- سحر أبو شخيدم (2020). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). *المجلة العربية للنشر العلمي*، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، م<sup>(5)</sup>.م.(3)، ع.3(21).
- سهام قنيفة (2017). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية و مدى فاعليتها لدى الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة "محمد خيضر" بسكرة "الفييس بوك نموذجًا، *مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية*، 43(1)، 99-118.
- سوسن ضيف الله يحيى الزهراني (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشيًا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع.(14)، 376-357.
- صالح أويابة (2020). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة COVID-19 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر . *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، م.(3)، ع.3(26)، 157-133.
- عائشة عبد الحميد (2020). الإطار القانوني للتعليم الافتراضي في الجزائر وقت الأزمات. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، م.(3)، ع.(4)، 220-197.
- فايزة أحمد الحسيني (2020). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، م.(3)، ع.(4)، 335-305.
- فريدة فلاك، وفايزة بوزيد، وفايزة مزارى (2019). وسائل الإعلام الجديدة ودورها في التعليم والتعليم الإلكتروني، *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، (6)، 127-111.

قمة رواد التواصل الاجتماعي العربي. (2015). تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي.

لطيفة صافي (2020). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، م. (3)، ع. (4)، 57-40.

محمد حارب الشريف (2016). اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 168 (3)، 930-891.

محمد محمد الهادي (2005). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

محمد محمود زين الدين (2005). تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات، تحرير: محمد عبد الحميد، القاهرة، عالم الكتب.

مريم فيلاي (2020). قراءات تحليلية للتعليم الافتراضي وقت الأزمات - كوفيد- 19 أنموذجًا-. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، م. (3)، ع. (4)، 98-58.

منال عبدالعال مبارز، وأحمد محمود فخرى (2013). التعليم الإلكتروني، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). (2020). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها.

منية إسحاق إبراهيم محمد (2016). اعتماد الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار: دراسة تطبيقية على موقعي (فيس بوك، وتويتر)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

مهني محمد إبراهيم (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، م. (3)، ع. (4)، 104-75.



نهيل محمد الجابري (2012). مستوى استخدام التطبيقات والبرامج الحاسوبية لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب الفراهيدي، كلية التربية، جامعة تكريت، (12)، 459-885.

نوره سعود الهزاني (2013). فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (33)، 129-164.

هند بنت سليمان الخليفة (2008). من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية: عرض وتحليل. تم استرجاعها بتاريخ 2020/9/29م. -hend-alkhalifa.com/wp-content/.../05/ple-2008.pdf

وفاء أبو شعيب (2020). الأزمات و الحلول للتعليم الإلكتروني في فلسطين. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، م. (3)، ع. (4)، 405-430.

وفاء صلاح الدين الدسوقي (2014). اتجاه طلاب تكنولوجيا التعليم نحو تعلم المقررات إلكترونياً وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، (2)20، 295-341.

يحيى بلمقدم (2020). التعليم بين الواقعي والافتراضي من التحديات إلى الأزمات - الجامعة الجزائرية نموذجاً. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية- رماح، م. (3)، ع. (4)، 221-238.

ثانياً- المراجعة الإنجليزية:

Akadiri O.P. (2011). Development of a Multi-Criteria Approach for the Selection of Sustainable Materials for Building Projects, *PhD Thesis*, University of Wolverhampton, Wolverhampton, UK.

Aljaser, A. M. (2019). The Effectiveness of E-Learning Environment in Developing Academic Achievement and the Attitude to Learn English among Primary Students. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 20(2), 176-194.

<https://eric.ed.gov/?id=EJ1213105>

- Bashir, K. (2019). Modeling E-Learning Interactivity, Learner Satisfaction and Continuance Learning Intention in Ugandan Higher Learning Institutions. *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology*, 15(1), n1. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1214256>
- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to online education in schools during a SARS-CoV-2 coronavirus (COVID-19) pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4), 1-9. em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937>.
- Chen, Baiyun and bryer, Thomas. (2012). Investigating Instructional Strategies for Using Social Media in Formal and Informal Learning. *The international Review of Research in Open and Distance Learning*. V. 13, No 1, 87-104.
- Dos, B., & Demir, S. (2013). The analysis of the blogs created in a blended course through the reflective thinking perspective. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 13(2), 1335-1344.
- Draissi, Z., & ZhanYong, Q. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. Available at SSRN 3586783. [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=3586783](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3586783)
- Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., & Mellia, M. (2020). Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic. *Computer Networks*, 107290. <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1389128620306046>
- Friedman, L, W.,Friedman, H, H.(2013). Using Social Media Technologies to Enhance Online Learning. *Journal of Educators Online*, v10 n1,1-21.
- Gómez, M., Roses, S., & Farias, P. (2012). El uso académico de las redes sociales en universitarios. *Comunicar*, 19(38), 131-138.
- Hew, K, F. (2011). Students' and teachers' use of Facebook. *Computers in Human Behavior*. Volume 27, Issue 2.

- Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., & Bond, A. (2020). The difference between emergency remote teaching and online learning. *Educause Review*, 27.
- Holmes, E. A., O'Connor, R. C., Perry, V. H., Tracey, I., Wessely, S., Arseneault, L., ... & Ford, T. (2020). Multidisciplinary research priorities for the COVID-19 pandemic: a call for action for mental health science. *The Lancet Psychiatry*.
- Langlois, C. (2017). Facilitating Lifelong Learning in Universities: The Role of ICTs Paper presented at the Round Table "Education and Knowledge Societies", *World Summit on the Information Society (WSIS)*, Geneva, and 10-12 December, 2003.
- Nosko, A., & Wood, E. (2011). Learning in the digital age with SNSs: Creating a profile. In *Social media tools and platforms in learning environments* (pp. 399-418). Springer, Berlin, Heidelberg.
- Sahu, P. (2020). Closure of universities due to Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): impact on education and mental health of students and academic staff. *Cureus*, 12(4).  
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7198094/>
- Santally, M. I., Rajabalee, Y., & Cooshna-Naik, D. (2012). Learning Design Implementation for Distance e-Learning: Blending Rapid e-Learning Techniques with Activity-Based Pedagogies to Design and Implement a Socio-Constructivist Environment. *European Journal of Open, Distance and E-learning*.
- Seaman, j., & Tinti-Kane, H. (2013). Social Media for teaching and learning. *Pearson Learning Solutions and the Babson Survey Group*.
- Tomberg, V., Laanpere, M., Ley, T., & Normak, P. (2013). Sustaining teacher control in a blog-based personal learning environment. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 14(3), 109-133.
- Toquero, C. M. (2020). Challenges and Opportunities for Higher Education Amid the COVID-19 Pandemic: The Philippine Context. *Pedagogical Research*, 5(4).

- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*, 11(1).  
<http://103.98.176.9/index.php/eternal/article/view/6068>
- Zhu, X., & Liu, J. (2020). Education in and After Covid-19: Immediate Responses and Long-Term Visions. *Postdigital Science and Education*, 1-5.